

KUW
378.198095367
ITT

المنتدى

مجلة طلابية ثقافية شهرية

بمساهمة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

بطلاني ومستقبل الثورة في الخليج

• نخب مجلس الجامعة الجديد في أول امتحان له

• الاقتصاد الرأسمالي والاشتراكي والاسلامي

• الماركسيون.. من هم.. وكيف يفكرون؟

• اربطة طلبة البحرين في ميزان النقد

مهرجان الخليج العربي

في بيروت والقاهرة



العدد ٥٠ فلسا

٣ مايو ١٩٧١

العدد ٤٤

السنة الخامسة

اطلب مع العدد نص مرافعة احمد الزبيدي الى محكمة أمن الدولة



الاعتقالات الجارية في الكويت

أو النضال ضد الاستعمار اذا كان السجن المركزي بالكويت أو سجن كوت الجلاي في مسقط هو مصير أنصار الثورة في عمان ضد الاستعمار البريطاني .

لا .. لن تكفي السجون على امتداد ساحل الخليج العربي لانصار الثورة ومؤيديها فكل جماهير شعبنا في الخليج العربي من أقصى ظفار الى أقصى الكويت - كلها - نصيرة للثورة واذا كان قابوس يستطيع أن يجر الشباب الاعزل من السلاح الى سجنه فليس بقادر على جر أولئك الصامدين على جبال ظفار الى سجنه لانهم يحملون البنادق والمدافع ، وحتما سينتصر ثوار ظفار وسيخرج كل المعتقلين يوما ما ..

والاتحاد الوطني لطلبة الكويت اذ يسجل احتجاجه وموقفه هذا تجاه الاعتقالات الجارية في الكويت فانما يطالب الحكومة الكويتية بالافراج عنهم حالا لانهم ليسوا من رعايا الحكومة الكويتية أولا ولم يقوموا بنشاط ضدها ولهم مطلق الحرية كما هي لدينا أن يؤيدوا الثورة التي تفجرت في ٩ يونيو ١٩٦٥ على جبال ظفار حتى يرجل الانجليز عن خليجنا العربي كما رحلوا عن أرض اليمن الجنوبي ..

« الاتحاد »

جرت ولا تزال تجري على ارض الكويت اعتقالات جماعية شملت العديد من أبناء خليجنا العربي من غير الكويتيين بتهمة انتمائهم لتنظيم الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل وذلك بناء على طلب السلطان قابوس حاكم سلطنة عمان الذي سلمت له مقاليد السلطة يوم ٢٣ يوليو ١٩٧١ وأزيع والده السلطان سعيد ابن تيمور ليحل الابن الجديد محل والده الكهل .. نقول جرت الاعتقالات وشملت العديد من العناصر الشريفة والمخلصة ونية الحكومة الكويتية أن تقدم هؤلاء المعتقلين الى السلطان قابوس ليعاقبهم على اخلاصهم للثورة أو لتركهم للمستتر « مونجمري » وكابتن المخابرات البريطانية في صلالة وبقية المستشارين البريطانيين مهمة عقاب أنصار الثورة والحرية والعدالة ..

امام الملا والعالم نتكلم ونقول الكويت شعبا وحكومة ضد الاستعمار وامام شعبنا في الخليج العربي يعنقل الشباب المخلص لا تهمة له سوى انه يؤيد الثورة في ظفار والتي هي اليوم تلقن القوات البريطانية والاستعمار البريطاني دروسا عسكرية لن ينساها أبدا .

نريد أن تفهم ما هو مفهوم العدالة او الحرية



رحلتان أسبوعياً

بطائرات ترايديننت ا/اي النفاثة المريحة

وبأوقات مناسبة يومي {الاثنين - الساعة ١٢٫١٠ ظهراً
والخميس - الساعة ٨٫٢٠ مساءً}

للمزيد من الاستعلامات والمجزر يرجى الاتصال بوكيل سفركم المعتمد أو :

أخطوط اجوية الكويتية

مكتب المبيعات الرئيسي والمجزر - شارع فهد السالم

تلفون ٣١٨٢١ (١٠ خطوط) كويت



لقطات من الحفل المشترك بين طلبة البحرين والكويت



اقام فرع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في بيروت بالاشتراك مع رابطة طلبة البحرين هناك حفلا ساهرا وفيما يلي بعض اللقطات من هذا الحفل .



احتفل طلبة الخليج العربي في بيروت في الفترة من ١٤-٢٠ مارس الماضي بأسبوع الخليج العربي ، وقد تم ذلك من خلال اللجنة المشتركة لاسبوع الخليج العربي المشكلة من فرع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في بيروت ورابطة طلبة البحرين والطلبة العمانيون في لبنان . وقد لعب فرعا هناك دورا بارزا ومشرفا في هذا الاسبوع ، وقد كان مقر الفرع مسرح العمل ومقر المحاضرات والندوات والحفلات التي تمت بهذه المناسبة .

وقد اشتمل البرنامج الثقافي لاسبوع الاتي :
- ١٤/٣/١٩٦٧م محاضرة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل القاها الاخ عبد الله مندوب الجبهة .
- ١٥/٣/١٩٧١م ندوة طلابية اشترك فيها الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، اتحاد الاردن ، ممثل عن طلبة الخليج العربي ، منظمة كفاح الطلبة في الجامعة الامريكية ، لجان العمل الطلابي ، وكان عنوان الندوة « دور الطالب في الوضع الراهن » .
- ١٦/٣/١٩٧١م محاضرة لجبهة التحرير الوطني البحرينية .
- ١٧/٣/١٩٧١م محاضرة القاها الدكتور « نقولا سركيس » تحت عنوان « الابعاد الحقيقية لمعركة البترول العربي » .
- ١٩/٣/١٩٧١م محاضرة للاستاذ فواز طرابلسي .

كما اصدرت اللجنة المشتركة دراسة اقتصادية شاملة عن الخليج العربي وما تدور به من أحداث . وفي نهاية الاسبوع ٢٠/٣/١٩٧١م ، اختتم الاسبوع بحفلة اشترك في احيائها المطرب الكويتي الفنان احمد عبد الكريم وفنانين آخرين بالاضافة الى الفقرات الموزعة التي قدمها الطلبة والطالبات .

وتميز الاسبوع بالنشاط والحركة الدائبة والعدد الكبير من الحضور وانعكس ذلك على الصحافة اللبنانية التي تحدثت عن الاسبوع أكثر من مرة وفي أكثر من صحيفة ومجلة .

ومن الجدير بالذكر أن رابطة طلبة البحرين في بيروت قد اتخذت موقفا سلبيا وذلك على نقيض ما عرف عن روابط طلبة البحرين من مناصرة قضية الخليج ودعم الثورة ، وهذا مما دعا اللجنة المشتركة لاسبوع لاصدار بيان في هذا الصدد ننشره كاملا لقناعتنا بضرورة المحاسبة وان من حق الجماهير الطلابية معرفة الحقائق كما هي ، وهذا هو نص البيان :

اخواني ، اخواتي طلبة الخليج العربي ..
ان ما حصل خلال عملنا في اعداد اسبوع الخليج العربي بين الاتحاد الوصي لطلبة الكويت

طلبتنا

في بيروت

يحيون

مهرجانا

لقضية

الخليج

العربي

موقف سيء
لرابطة طلبة
البحرين في
بيروت

لقاء مع اللجنة المشتركة لاسبوع الخليج العربي في لبنان

إعداد
يوسف الجرن

بيروت

ج - أملنا كبير في أن يتحقق لشعبنا العربي في الخليج حقوقه العادلة المتمثلة في الحرية والوحدة والعدالة الاجتماعية خاصة وأنه يعاني كثير من المشاكل التي تحول دون أن يتخذ دوره الفعال في المجال العربي والدولي وأنه لمن المؤسف أن نرى شعبنا في حالة من التأخر والتخلف عن الركب الحضاري الحديث في الوقت الذي تحتوي بلاده على خيرات وثروات هائلة لو أحسن استغلالها وتوزيعها لتمكن تغطية كافة مطالبه وطموحاته .

س - ما هي نظرة طلبة الخليج بالنسبة لصحافة بلادهم ؟

ج - رغم تعدد دور الصحافة في الخليج العربي في السنوات الأخيرة إلا أنها لم تقوم بالدور الواجب عليها انتهاجه (إلا إذا استثنينا عضواً وهي قليلة جداً) تجاه قضايا شعبنا المصرية في الخليج ونحن كطلبة نحت ونطالب الصحافة في الخليج بالقيام بأدوار أكثر إيجابية وحيوية تجاه هذه القضايا وأن الخليج العربي خصوصاً في الوقت الراهن يمر بمرحلة صعبة ودقيقة . وبالرغم من أن هذه القضايا تلقى اهتماماً متزايداً ومتنوعاً من دور الصحافة المالية وبعض دور الصحافة العربية فإنه ليحز في نفوسنا غياب مثل هذا الاهتمام عن صفحات صحافتنا المحلية في الوقت الذي تمتلئ فيه بأهمور غير مجدية على الإطلاق وجزءاً أكثر من نفعها بكثير . ولكن لنا وطيد الأمل أن تصل صحافتنا إلى أحسن المستويات وأن تعبر بحق عن واقعنا على الصعيد العربي والعالمي نظراً لما تتمتع به من إمكانيات مادية وفنية .

س - هل طلبة الخليج يعيشون حياة مستقرة سليمة من النواحي المادية والمعنوية والنفسية ؟

ج - هناك اختلاف نسبي في أوضاع طلبة الخليج المعيشية بصورة عامة ، فمما لا يخفى على أحد أن الطالب لكي يستطيع أن يأتي بالنتائج المرجوة منه دراسياً ينبغي أن يتحقق



ندوة عن دور الطالب في الوضع الراهن .

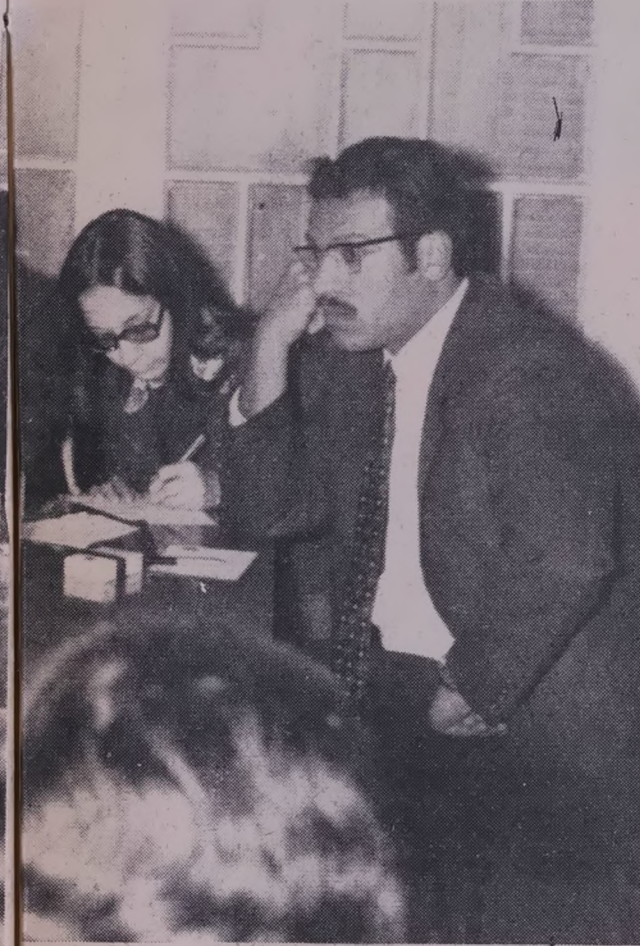


الإخ حامد السيف

س - ما هو موقف طلبة الخليج العربي من الحركة الطلابية العربية ؟

ج - نحن كطلبة للخليج العربي نشعر باننا جزء لا يتجزأ من الحركة الطلابية العربية الشاملة وانطلاقاً من هذا الشعور فاننا نشارك ونعمل على تحقيق وحدة هذه الحركة التي هي رافد من روافد الحركة الجماهيرية العربية التي تسعى إلى تحقيق مجتمع أفضل للإنسان العربي . وتمر الحركة الطلابية النقابية العربية في الآونة الأخيرة بحالة يؤسف لها من الركود والتشتت وهذا يجعلنا نقوم باتخاذ موقفاً واضحاً وفعالاً نحاول عن طريقه دفع هذه الحركة الطلابية إلى مواقع أكثر إيجابية ليتسنى لها التعبير بصدق ضمن إطارها عن آمال وطموح جماهيرنا الطلابية العربية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ أمتنا العربية بما يواجهها من تحديات وصعاب .

س - ما هو موقف طلبة الخليج من قضايا وشئون بلادهم ؟



التقينا بثلاثة زملاء يعملون في اللجنة المشتركة لاسبوع الخليج العربي وهم الأخوة حامد السيف عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع بيروت وعبد الحميد مراد عن رابطة طلبة البحرين وسعود العنسي عن الطلبة العمانيين في بيروت ووجهنا لهم الأسئلة التالية :

س - ما هي أهداف اسبوع الخليج العربي « السنوي » ؟

ج - ان الغاية من اقامة اسبوع الخليج العربي بالنسبة لنا كقطاع طلاب هي أولاً ناتجة عن التزامنا بمقررات مؤتمر الصحفيين العرب الذي عقد في الكويت في أول مارس ١٩٦٥ ولقرارات مؤتمر القارات الثالث الذي عقد في هافانا بكوبا سنة ١٩٦٦ وأخيراً لمقررات مؤتمر اتحاد الطلاب العالمي الذي عقد في العمانيين في لبنان .

س - كيف يتم التعاون فيما بين طلبة الخليج العربي من جهة ومن ثم الطلبة العرب في لبنان ؟

ج - يتم التعاون بين طلبة الخليج العربي على شكل لجان مشتركة بدأت بالدخول في اتفاقات على برامج ثقافية اجتماعية ورياضية مشتركة تبدأ مع بداية النشاط النقابي في أول كل عام . ويمثل العمل المشترك ، فرع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وعمان ورابطة طلبة البحرين وایماننا عميق كطلاب بوحدة المنطقة تاريخياً وجغرافياً ومصرياً . تعاون نقابتنا الطلابية مع بقية الروابط والاتحادات الطلابية العربية الأخرى فقد كان يمثل نفسه في كونفدرالية الطلبة العرب التي قامت على أساس جمع شمل الطلبة العرب في لبنان من أجل تحقيق شتى النشاطات بصورة مشتركة وقد كانت هذه الكونفدرالية تتخذ من فرع الكويت سكرتارية دائمة لها .



الإخ سليمان شمعي يلقى بيان اسبوع الخليج العربي ..

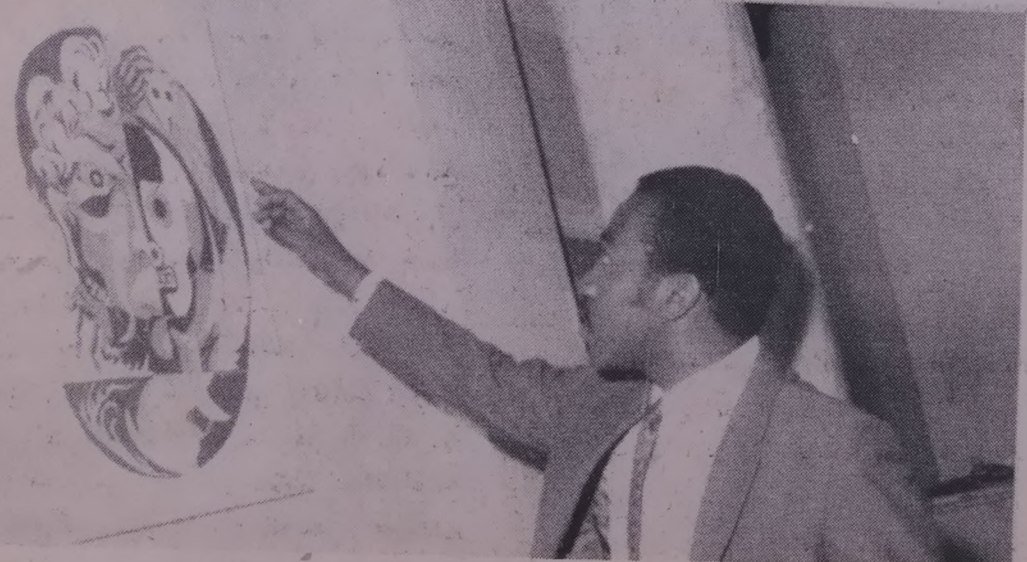
أقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع القاهرة - في الثامن من أبريل معرضاً للفنون التشكيلية اشترك فيه عدداً من فناني الكويت ولقد اعتاد الفرع على القيام بمثل هذا المعرض الذي يعرف باسم « معرض الفنان الراحل محمد الدمخي » الذي افتقده خليجنا العربي كواحد من فنانيه المخلصين وافتقدته الحركة الوطنية كواحد من شبابها النشيطين وافتقدته مجلة الاتحاد كواحد من أسرة التحرير منذ أن برزت للوجود وهما يلي بعض اللقطات للمعرض .



الملحق الثقافي السيد عبد الله الصانع يفتتح المعرض



الفنان زعابي الزعابي يتحدث عن أحد تماثله للحضارة



الفنان عبد الله المرزوق مع لوحته « الغضب »

رأس الفنان زعابي الزعابي من إنتاج الفنان نفسه

معرض الفنان الراحل محمد الدمخي

أخيراً إلا أن بلادنا تحتاج أكثر للخبرات الفنية والعلمية المحلية التي يمكنها من الاستفادة من تلك الإمكانيات على خير وجه . وكما يكون رائعا أن نرى التعاون ايجابيا بين الحكومات المحلية المختلفة لانعاش الاجزاء التي لم يكن فيها الا مظاهر زائفة لما وصلت اليه مختلف بلاد الارض من وضع تعليمي متقدم (عمان مثلا) وكما يسرنا أن نغربل المناهج غير المفيدة التي تحشى حشوا على طلاب الخليج والابتان عوضا عنها بما يتلاءم وظروفنا الحقيقية محليا وقوميا وعالميا . وأن يكون هناك تخطيط قائما على الاستفادة من التجارب التربوية العالمية كالوينسكو وغيرها .

س - هل بإمكان جامعة الكويت ارضاء الطالب من النواحي التعليمية ؟ ولما آثرتم الدراسة في لبنان ؟

ج - يوجد هنا التباس في فهم طبيعة الظروف التعليمية التي ينبغي أن تلائم واقع طلبة المنطقة . فصحيح أن بالإمكان توفير كافة المستلزمات المادية لتكوين الجامعة نظرا للإمكانيات المادية الموجودة ، ولكن الصعوبة تكمن في ايجاد أنظمة تعليمية حديثة تماشي التطور الحادث في العالم ومراعاة الظروف النفسية التي يستوجب توفيرها للطالب الجامعي فهناك التشديد على بعثرة جهود النشاطات الطلابية النقابية بزعة ثقة الطلبة والطالبات بنقاباتهم المتمثلة في فرع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالجامعة ومنع الاختلاط بين الجنسين مما يولد مشاكل اجتماعية خطيرة في المستقبل بين الشباب والشابات الخريجين عند التقائهم في الحياة العملية . وباختصار ليس المطلوب هو ارضاء الطالب من الناحية التعليمية كما طرح فحسب بقدر ما هو مطلوب ارضاءه نفسيا وثقافيا وعلميا بشكل متطور لكي يؤدي نتائج أكاديمية وفكرية سليمة .

أما عن حضور طلبة الكويت خاصة وأغلبية طلبة الخليج العربي عامة للدراسة في بيروت وغيرها فمرجهه الى أن الدراسة في الخارج لها فوائد ومميزات تفتقدها الى الان بشكل مؤسف الدراسة في جامعة الكويت . ومن هذه الفوائد والمميزات وجود الحرية الفكرية والنقابية والاجواء السلمية التي ينفر منها في الكويت كالاختلاط مثلا وعدم مراعاة ظروف المجموع بالنسبة للبعض حيث أن المجموع المحدد للقبول بجامعة الكويت لا يدل اطلاقا على فشل أو نجاح الطالب أو الطالبة . وقد أثبتت التجارب صحة هذا القول . مضافا الى كل ما سبق أن الخريج من الجامعات الاخرى يكون مهيبا ليس علميا فقط بل وثقافيا واجتماعيا وسياسيا لافادة مجتمعه أكثر من خريج جامعة الكويت بحكم الظروف المصطنعة بالنسبة لجامعة الكويت التي لا تختلف بكثير عن مستوى تعليمي أقل من جامعي (كالتعليم الثانوي) .

المطرد في عوائد الدخل القومي اهتمام مرضي لهذه الناحية الهامة التي تشكل عصب الاستقرار المادي للطلاب في أي مكان وزمان .

س - ما هو تطلع طالب الخليج الى ما بعد تخرجه من الجامعة وما هي آماله ؟

ج - الطالب منا وهو يجد واجتهد لكي يتخرج من الجامعة يضع نصب عينيه دائما نوعية الخدمة الاجتماعية التي يمكن أن يفيد من خلالها شعبه وبلاده فيما بعد مرحلة التخرج . والواقع ليس هناك أخير من أن حس في قرارة نفوسنا بأن ما سنؤديه من ندمات وواجبات تساعد على تحقيق تطلعات جماهير شعبنا وأمتنا . الا أن البعض قد يتساقط بحكم تهافته وانتهازه للفرص لتحقيق مكاسب خاصة به ضاربا عرض الحائط بما يعانیه مجتمعه من معاضل كانت تطرح الآمال في أن يساهم في تخليصه منها . مضافا لها ذلك الصدام الذي لا بد منه في الجهاز البيروقراطي الطفيلي الذي قفز الى أعلى مراتب السلطة بعد تحولات ما بعد الاكتشافات النفطية وقيام



الاخ عبد الحميد مراد

بعض مظاهر الدولة باجهزتها التقليدية في أكثر من ١٠ أجزاء على امتداد ساحة الخليج العربي . ومحاربة هذا الجهاز البيروقراطي التي كثيرا ما تظهر على السطح للشباب الخريج الذي يود أن يساهم في حل مشاكل مجتمعه ورفع مستواه مما يعانیه من تخلف بأساليب علمية عصرية محافظة من هذا الجهاز على مواقفه ومكاسبه وامتيازه وتضخمه . مع ملاحظة الدعم المتبادل بين الاجهزة البيروقراطية والنظم السياسية السائدة في المنطقة الموجهة ضد الطلبة والخريجين الذين ينادون باحداث تجديد في العلاقات الاجتماعية القائمة في النصف الاخير من القرن العشرين لمسايرة ظروف الحياة العصرية .

س - ما هي نظرة طالب الخليج الى الحالة التعليمية في بلاده ؟

ج - الواقع أن الحالة التعليمية في مناطق الخليج العربي من الامور التي ينبغي أن تستحوذ على المزيد من اهتمامنا لما لها من تأثير بالغ الاهمية في تكوين الجيل الجديد لمجتمعنا ورغم الإمكانيات المادية الوفيرة التي بدأت تخصصها بعض حكومات المنطقة لهذا الغرض



الاخ سعود العنسي

له وضعا مناسباً يضمن استقراره المادي أولاً واطمئنانه النفسي والمعنوي ثانياً على مستقبله ومستقبل شعبه وبلاده . ولذا فمن الدارج الى الان وجود تميزات واضحة في ظروف طلبتنا المادية والمعنوية والنفسية مرجعها بلا شك للظروف المهيمنة على أوضاعنا المحلية على امتداد منطقة الخليج العربي . فيوجد البعض المتمتع بكل شيء والذي لا يهمه سوى التفكير بذاته وبكيفية قضاء يوم مليء بما يرضي غرائزه ولذاته متمتعا مع ذلك بكافة مواصفات اللامبالاة أو بتعريف اخر (البلاى بوى) داخل مجتمع يختلف بكثير عن مجتمعه في الخليج ويطبق دائما الوصف القائل : « ضربة في غري كانه في جدار » وقليل ما يحصل على نتائج ثقافية وعلمية حسنة وهناك أيضا من يحاول أن يوفق بين واجباته الدراسية واعلاء شان بلاده وأمهته بقدر استطاعته وامكانياته باذلا قضارى جهده شاخدا جل عزمه على أن يكون السفير الممتاز لخليجنا العربي الحبيب وهو دائما يضع في اعتباره ضرورة النجاح الدراسي والتحصيل الثقافي المتعاظم بصورة مستمرة .

ومن الجدير بالذكر أن الحكومات القائمة حاليا في المنطقة لا زال فهمها للطلاب بحاجة لنظرة أكثر موضوعية بعيدة عن الاساليب الهمجية المتخذة من مؤثرات القمع والعنف وسيلة لها في أقل ما يرافق حياة طلبتنا كشباب خارج بلادهم نتيجة لاختلاطهم بالشباب العربي ولتأبعتهم لما يدور على الساحة العربية والعالمية من أحداث لا يمكن تجاهلها بأي حال من الأحوال . ونعتقد أن وجود تجمع نقابي لنا يساعد كثيرا على جو الالفة والاستقرار والمحبة وتعرفنا بعد عناء الدراسة والغربة مما يدور في بيئاتنا المحلية في الكويت والبحرين وقطر أو عمان (ساحلا وداخلا) الامر الذي يساعد على استقرارنا النفسي والمعنوي . ونطالب بالحاح شديد بتخصيص المزيد من البعثات الدراسية من قبل حكومات المنطقة لابنائنا وتوفير سبل العلاج الصحي وبسبل سفر سنوي إذ ليس هناك الى الان رغم التزايد

سركة ضارية تحسر
فيها برطانيا ايقاب
٢٠٠ جندي . تسلّم
سركة كاملت
لنوار ظفار

تشهد منطقة ظفار هذه الايام معارك ضارية بين ثوار الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل وجيش المرتزقة التابع لبريطانيا والسلطان قابوس في محاولة بانسة للعودة للسيطرة على الخط الاحمر ، ولقد بوردت الاتباء عن نشوب معركة على هذا الخط حدثت فيها بريطانيا أسر من ٦٠٠ جندي مشاه مدعمة بالطيران الملكي البريطاني ومختلف الاسلحة وقد استمرت المعركة ٢٤ ساعة خسر المرتزقة فيها ما يقارب من ٢٠٠ جندي بين قتيل وجريح واستسلمت سرية بكامل معداتها لقوات الثورة ، ولا تزال المعارك على أشدها في منطقة ظفار حيث تمنى القوات البريطانية بخسائر فادحة ومن الغريب حقا أن جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية فقط هي التي تذيع أنباء هذه المعارك بينما تحجم الدول العربية كافة عن نقل نتائج هذه المعارك الضارية .

من جراء القصف الوحشي الرهيب من سلاح الجو الملكي البريطاني على منطقة ظفار استشهدت عائلة بكافه افرادها الذين يزيدون عن ثمانية من بينهم طفلة في الثالثة من عمرها .

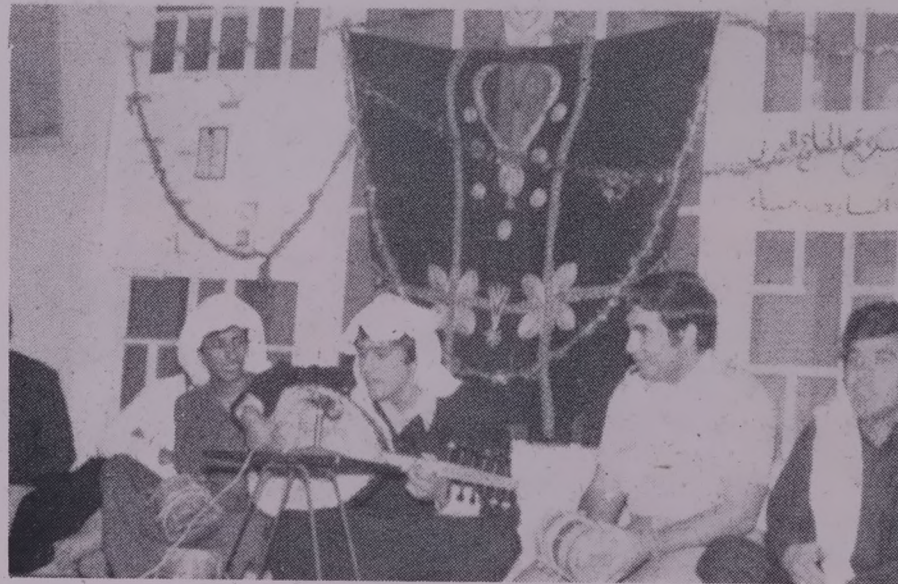
بالمقلوب

اعتراف الكويت بالصين الشعبية هو اعترافا من الصين الشعبية بالكويت قبل أن يكون اعترافا من الكويت بالصين الشعبية .



لقطات

من حفل اسبوع الخليج في بيروت



« الحوادث في ركب الاستعمار »

يا بى الا أن يتم دوره باخلاص ، فيصدر كتابه « رصاصتان في الخليج العربي » والبقية تأتي .
لسليم اللوزي نقول شعب الخليج العربي يعرف تماما من أنت حين تكتب فلم تعد تنظلي علينا كتاباتك وأنت وأمثالك من عملاء الاستعمار في الوطن العربي وستبقى « الحوادث » وثيقة ادانة لك الى الابد .

عندما تمتن كرامة الصحافة ، وعندما يسقط شرف المهنة لقاء بضعة دولارات فان سليم اللوزي لا يتردد في أن يجعل من مجلته « الحوادث » بوقاً من أبواق المخابرات الامريكية تطبل وتهلّل دائما لن يدفع أكثر .
ففي نفس الوقت الذي يسخر اللوزي « حوادته » لخدمة الاستعمار ومشاريعه الجديدة في الخليج العربي

اسبوع الخليج العربي بالقاهرة



الفنان الكويتي عبد الحميد السيد في حفل سمر اسبوع الخليج



الفنان البحريني أحمد الحميري في حفل سمر اسبوع الخليج



الزميلين ناصر الشطي نائب رئيس الفرع وخالد الحمد رئيس رابطة طلبة البحرين



جانب من الحضور

في الفتره ما بين ١ - ٧ مارس ١٩٧١ اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ، فرع القاهرة ورابطة طلبة البحرين في القاهرة اسبوعا للخليج العربي وتكونت اللجنة المشتركة للاسبوع من الزملاء ناصر الشطي وخنساء البدر ومحمد الطويل وحصة الرفاعي وعبد الرزاق الجاسم عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وفيصل المحروس وعلي عبد الصالح عن رابطة طلبة البحرين ، وقد تمثل الاسبوع بما يلي :

● صدر بيان سياسي مشترك حول الاوضاع في الخليج العربي وزع على كافة المنظمات الطلابية في القاهرة .

● اقامة يوم سياسي أقيمت فيه كلمات لطلبة الكويت والبحرين وممثل الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل وجبهة التحرير الوطني البحرانية .

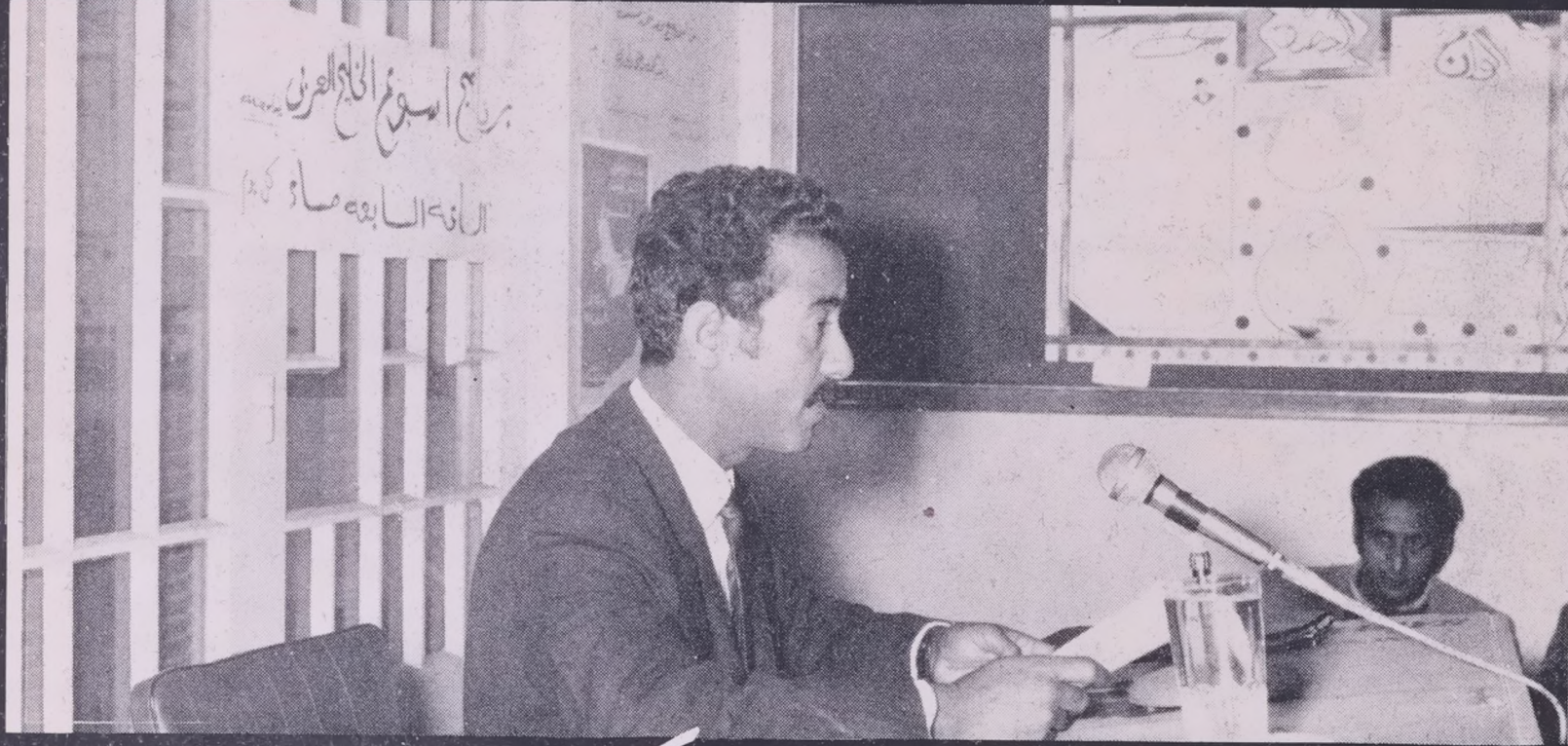
● محاضرة حول « البترول واستراتيجية الامبريالية في الخليج العربي » .

● اقامة المباريات الرياضية بين طلبة البحرين والكويت .

● اقامة حفل سمر مشترك يحييه فنانون من الخليج العربي .
وقد دعيت كافة المنظمات الطلابية والشعبية ورجال الادب والصحافة في ج . ع . م . لحضور الاسبوع كما جمعت التبرعات لصالح الثورة في الخليج العربي .

الانسحاب البريطاني وسبق الثورة في الخليج العربي

في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع بيروت احتفل طلاب الخليج العربي بأسبوع الخليج العربي ، وقد القيت العديد من المحاضرات الجيدة في هذا الاسبوع ونشر فيما يلي نص المحاضرة التي القاها مندوب الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل بهذه المناسبة وذلك لاهميتها ولكونها تحتوي على العديد من التفاصيل الخافية على أبناء شعبنا .



شركة سثل الأصبغ الخفي وراء الأحداث بريطانيا تخطط لحرب أهلية في الخليج الطائرات البريطانية تلقى المناشير مبشرة بالوحدة والديمقراطية والاشتراكية القابوسية

والامبريالية والقوى الرجعية المرتبطة معها تمي مصالحها بشكل جيد وتخطط للمحافظة على هذه المصالح الاقتصادية الضخمة وبالتالي فانها لا تقيم وزنا للبشر وكرامتهم وحريةهم وانما هي على اتم الاستعداد لسحقهم وذبهم كالنعا تحت الديابات وبالصواريخ والاسلحة المحرمة دوليا من أجل أن تظل مصالحها وامتيازاتها مصونة . كما أنها على استعداد تام أن تستبدل الوجوه دفعة واحدة أو على دفعات على ضوء الحسابات البادرة والتي يضعها مخطو الاحتكارات العالمية . لقد كانت هذه المقدمة ضرورية لفهم حقيقة القرار الاخير الذي أعلنته حكومة المحافظين والذي جاء تدعيما لوجهة نظر حكومة العمال الذي أعلنته في يناير ١٩٦٨ عن الانسحاب من منطقة الامارات واعطائها استقلالها السياسي .

تطور الاوضاع في الخليج العربي

فبعد احتلال يقرب من قرن ونصف في منطقة الخليج العربي اتبعت بريطانيا خلالها كافة الاساليب العسكرية والسياسية للمحافظة على كل الاشكال السياسية العفنة الموجودة فيها . خاصة التمزق السياسي والحكم العشائري الرجعي المفرق في التخلف والتي اتبعت بريطانيا كافة الوسائل لابقتها بعيدا عن

الدول الامبريالية باستنزاف هذه الثروة وجعل بلادنا سقوا لبضائعها الاستهلاكية وانما تعتمد الى حد كبير على الاحتياطي الضخم والودائع التي تضعها الطفمة الرجعية في بنوك بريطانيا وأمريكا وتسهم الى حد كبير في تمويل العديد من المشاريع والصناعات الاساسية وفي الحفاظ على استقرار قيمة الاسترليني والدولار في السوق العالمية .

ان هذه الحقائق الاساسية هي المحرك الحقيقي لمجمل الاحداث في منطقة الخليج العربي . كما أنها الهدف الاساسي الذي تضع الامبريالية خطتها للمحافظة عليه وتعمل بشتى الطرق لكسب المزيد من الارباح بالاساليب مبتكرة جديدة .

ولقد كان الاستعمار البريطاني يرى في منطقة الخليج العربي مخفرا أماميا لحماية الهند درة التاج البريطاني في القرن الثامن عشر والتاسع عشر . أما في المرحلة الراهنة فان الامبريالية العالمية تجد ضرورة وضع أكثر من مخفر لحماية هذا المستودع البترولي الضخم القابع تحت مياه وأرض الخليج العربي . وهي مستعدة ليس فقط على تثبيت مواقعها في هذه المنطقة وانما على امتداد الاراضي المحيطة بالخليج والى مسافات بعيدة عنها تمتد الى طول الوطن العربي وعرضه

مستودع ضخم للنفط تبلغ كمية الاحتياطي في أسوأ التقديرات بـ ٢٢٪ من الاحتياطي العالمي . وهذه الكميات الهائلة من النفط تسيطر عليها الاحتكارات الامريكية والبريطانية واليابانية والاوربية الاخرى حيث تغذي عجلة الصناعة في بلادها وتربح الامواح الطائلة من عرق الكادحين وأتباعهم ومن وراء التلاعب بالاسعار واهدار هذه الثروة لمصلحتها بالدرجة الاولى .

كما أن الخليج العربي يشكل ممرا مائيا استراتيجيا ليس فقط لنقلات النفط التي تمر من مضيق هرمز بمعدل سفينة كل ١٢ دقيقة وانما أيضا للعديد من المصالح التجارية للبلدان الواقعة على جانبيه والتي تتحكم في مقدرات أمورها الامبريالية الامريكية والبريطانية . كما ان القوى الامبريالية تعتمد على منطقة الخليج العربي كمنطقة أساسية في تصدير العديد من البضائع الاستهلاكية اليها . حيث تزيد قيمة الواردات الى المنطقة عن ٣٠٠ مليون جنيه استرليني سنويا تستورد في غالبيتها من البلدان الراسمالية الغربية واليابان . وبالتالي فان ما تستلمه منطقة الخليج من عائدات بترولية ، بعبارة أخرى في جيوب الاحتكارات النفطية والبنكية التي تسيطر على العديد من الصناعات والمرافق في البلدان الراسمالية . ولم تكفي

أيها الاخوات والاخوة :

يسرني أن نقل اليكم تحيات الرفاق المناضلين في المنطقة المحررة من خليجنا الصامد وتحيات الرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل الذين رفضوا التعايش السلمي مع الامبريالية والقوى الرجعية كما أقدم شكري العميق للاخوة أعضاء اتحاد وروابط طلبة الخليج العربي وعمان في اقامة اسبوع الخليج العربي لتوضيح حقيقة المخططات الامبريالية في المنطقة للرأى العام في لبنان .

أهمية خليجنا العربي

ان مسألة الانسحاب البريطاني المشروط وموقف الثورة بالتالي يشكل ولا شك أحد المسائل الاساسية التي يجب أن نقف أمامها لنرى بوضوح المستقبل السياسي لمنطقتنا وبالتالي بوضوح ووعي لما يمكن عمله من أجل انجاز المهمات الاساسية التي يطرحها هذا الوضع السياسي في هذه المنطقة الحساسة من العالم وفي ظل هذه الظروف التاريخية الراهنة التي تمر بها الثورة العربية بالدرجة الاولى .

أن القوى الامبريالية التي تترجم بامانة مصالح الاحتكارات النفطية والبنكية تنظر الى منطقة الخليج العربي من حيث أنه



«البلد الذي قُسل في ضلالتنا»

مشارف الحضارة والرقى . تعلن عن نيتها في الانسحاب محرقة القوى الرجعية لترتب أوضاعها على ضوء المخططات الحديثة . التي وضعتها دوائر البنتاجون والوايت هول ولم يكن هذا القرار اعتباطيا بل كانت تدفعه نظرة جديفة الى كيفية المحافظة على المصالح الامبريالية الى أطول فترة ممكنة وبأفضل الوسائل لامتناع النخبة الشعبية المتزايدة ضد الاستعمار الاجنبي والاحتكارات الجائمة على صدره فبدلا من سياسة فرق تسد التي اتبعها الاستعمار في بداية عهده يعمد الان الى سياسة التكتل وانشاء الاتحادات ، فبدلا من سياسة السور الحديدي على منطقة الخليج يعمد الاستعمار لاتباع سياسة الباب المفتوح وتتدفق الرساميل الامريكية واليابانية لتعب في هذا المستودع الضخم وبدلا من الاعتماد على عناصر غبية بليدة تتحكم في البلاد بمزاجها الشخصي تدفع بريطانيا الى السطح العناصر المحافظة وتلاميذها النبهاء خدم الاستعمار الجديد لاحتلال مواقع جديدة حساسة في أجهزة الحكومات في هذه المنطقة .

ان هذا التحول في اساليب الامبريالية قد فرضته سلسلة من التطورات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة وفي البلدان الرأسمالية والتي جعلت من الاستقرار في السياسة القديمة مفامرة محفوفة بالعديد من المخاطر على هذه المصالح :

فعلى الصعيد الداخلي أحدثت صناعة البترول هزة عنيفة في تركيبة المجتمع الطبقي وبدأت القوانين الموضوعية تعمل عليها في اعادة تركيبه من جديد وجعله يتحول بالتالي من مجتمع يعتمد على البحر والزراعة البدائية والرعي الى مجتمع تحكمه العلاقات الرأسمالية وتشده الى السوق العالمية علاقات وثيقة ومتينة وبرزت بالتالي قوى طبقية جديدة في المجتمع تريد ان تحصل على حقوقها السياسية في هذه المنطقة أو تلك . وشهدت مناطق الخليج العربي الانتفاضات الوطنية المطالبة باصلاحات معينة في البحرين وقطر والكويت وكانت تستهدف اعادة التناسق بين الواقع الاجتماعي الجديد وبين التركيبة السياسية المترعبة على قمته .

الا أن الاستعمار البريطاني كقوة رجعية معطلة للتطور التاريخي قد قمع بالقوة هذه الانتفاضات الوطنية البسيطة واتبع شتى أساليب التنكيل والبطش والاعتقالات والنفي للعديد من العناصر الوطنية والديمقراطية . وكان هذا يعني أن الاستعمار البريطاني لم يكن مستعدا للتخلي عن الواجهات السياسية العشوائية التي كان يرتكز عليها ويرى ضرورة المحافظة عليها الى فترة أطول .

غير أن الاحداث في الخليج تتطور بشكل سريع بحيث بات من الضروري بالنسبة للامبريالية امتصاص النخبة الشعبية المتزايدة التي بلغت ذروتها في البحرين سنة ١٩٦٥ في حقل هذه الأيام والتي استمرت أكثر من ستة أشهر قدمت فيها الجماهير الثائرة كل ما تملك من أجل ان تتخلص من عذاباتها اليومية المريرة ومن أجل ان تقيم لها نظاما يكفل لها حريتها وكرامتها وحققها في العمل الكريم والحياة . وامام هذه الموجة العالية من السخط الشعبي وامام الدعم الجماهيري الذي قدمته جماهير الخليج لمركزنا في البحرين ضد الاستعمار . وجد الاستعمار ضرورة قمع هذه الحركة الوطنية . والبداية بمد فترة باجراء بعض الترقيمات على النظام حتى لا تتكرر أحداث مارس وحتى لا تجد الجماهير خلاصا من عذاباتها اليومية الا للتسليم بنزاهة الوجوه الجديدة وضرورة اعطائها فرصة جديدة وبالتالي تجهض تحركات الجماهير وامالها العريضة على يد عملاء الامبريالية الجدد .

● الثورة الشعبية في ظفار ●

وفي الوقت الذي كانت الانتفاضة الشعبية تعم مدن وقرى البحرين كانت هناك عناصر ثورية ووطنية تلتقي على أرض ظفار لتتدارس النتائج المريرة التي وصلت اليها الثورة في عمان الداخل وما حققته القبايات الرجعية البليدة من نتائج سلبية أجهضت كل التحرك الجماهيري الذي امتد أكثر من سنتين . ووجدت هذه العناصر الوطنية ضرورة تشكيل جبهة معادية للحكم القراقوشي في مسقط والحكم البريطاني المهيمن على كل المنطقة . وفي الوقت الذي كانت الانتفاضة الشعبية في البحرين تشارف على التصفية من قبل القوى الامبريالية والرجعية بعد البطولات التي قامت بها الطبقة العاملة وحلفائها ضد الاستعمار كانت صحبات النوار تتعالى من منطقة ظفار معلنة ان العنف الثوري المسلح هو الطريق الاساسي لمقاومة المستعمر وفرض ارادة الجماهير الوطنية على القوى الطبقيّة المرتبطة مصريا بالاستعمار والامبريالية العالمية .

واستمرت الثورة في ظفار رغم الصعوبات البالغة التي واجهتها في مسيرتها الاولى حيث كان الاستعمار البريطاني يجنم على أرض الجنوب وعلى أرض الخليج وكانت ظفار بين فكي كمشاة استعمارية . وكانت القوى الرجعية تنظر بحذر بالغ في بداية الثورة اليها ثم وقفت موقفا طبيعيا وادراكها للخطر الذي نبع من ظفار واحتمالات تطوره .

ان الصراع الذي خاضته القوى التقدمية في جبهة تحرير ظفار سنة ٦٨ ضد القوى الإقليمية والشوفينية والقبلية والافكار المختلفة قد استطاع ان يحسم المسألة لصالح هذه القوى التقدمية واستطاعت الثورة ان تحقق قفزتها النوعية الثانية عندما أعلنت عن تبنيتها لاستراتيجية تحرير الخليج العربي بأسره وبان الثورة في ظفار ليست الا البؤرة الاولى وان النضال لتحرير الخليج العربي المحتل يحتاج الى عمل شاق ودؤوب من قبل كل القوى التقدمية المخلصه التي يقع على عاتقها جميعا تصعيد النضال ضد الاستعمار وعملائه المشايخ .

وكانت القوى التقدمية في الثورة والتي كان لها الاسهام الاساسي في قرارات مؤتمر حمرين التاريخية تنطلق من كون الثورة عملية تاريخية تهدف بالاساس الى تحرير الانسان من كافة أشكال القهر والاستعباد وتطلق مبادئه وامكانياته الذاتية

الى مداها الواسع دون أية قيود الا مصلحة المجتمع والثورة وتطورها . وعلى ضوء هذه القناعات الثورية مارست القوى التقدمية عقلها وكانت الثورة في ظفار قاطرة تاريخية سريعة قفزت بهذا المجتمع الرعوي المعتمد على الزراعة الموسمية وعلى علاقات الانتاج الطبيعي في غالبته ويرتكز على تركيبه قبلية مفرقة في تخلفها الى مجتمع تسوده العلاقات التعاونية والجماعية في العمل واستطاعت الثورة ان تسهم في تحرير المرأة لتساهم في كل الواجبات الثورية وتحقق نتائج باهرة في محو الامية وفي اشاعة الروح الديمقراطية في صفوف اوسع الجماهير لحل مشاكلهم اليومية ، واختفت خلال سنتين العديد من الظواهر القبلية المتخلفة والصراعات التي كانت تحكمها طيلة مئات السنين . كما عملت على تحقيق الثورة بخلق جيش التحرير الشعبي الذي يتمتع بمعدنويات عالية وباستعداد تام لنقل المعركة الى مواقع اامية للمستعمر .

● طبخات الاستعمار الانجلو امريكي ●

وفي الوقت الذي كانت الثورة تحقق هذه الانجازات في ظفار كانت الدوائر الاستعمارية والرجعية تنظر بقلق بالغ الى مستودعات النفط في مناطق الخليج الاخرى وتعمل جاهدة على ترتيب الاوضاع قبل ان يصلها الحريق الثوري . وكانت تطرح العديد من المشاريع الاستعمارية لتكبل المنطقة بها بشكل أوثق فتارة تطرح الحلف الاسلامي وتارة حلف الدفاع المشترك وتارة تصرخ بالويل والثبور على عروبة الخليج وتارة اخرى تستصرخ الجارة المسلمة العزيزة بان تخاف الله وتكف عن ادعاءاتها وتقف مع العرب في محتهم العصبية ليردوا لها الجميل في المستقبل . ولم تبخل الدوائر الاستعمارية عن الحديث عن الاتحاد وفضائله ومنافعه على العرب والمسلمين .

ان هذه الاساليب والمخططات والتي تتابعونها ولا شك يوميا تكشف عن نفسها بوضوح . فالقوى الاستعمارية تريد الاساليب القدرة التي اعتمدت عليها القوى المضادة . وخلال ثلاثة أسابيع استطاعت العناصر الوطنية والشريفة ان تدرك الخطا الكبير الذي ارتكبته وبدأت الجماهير الثورية تلتحق بالثورة وتقتل العناصر المرتدة التي لم تجد غالبيتها الا الهروب الى صلالة والالتجاء الى الجيش البريطاني لحمائتها من نخبة الجماهير . وبعد ان سيطرت الجبهة على كل الاوضاع في المنطقة الشرقية اكتشفت ان القوى العميلة لم تكف بخيانتها للثورة في عملية التمرد وانما سلمت كل الاسلحة الثقيلة والخفيفة الى الجيش العميل ونهبت كل الاموال الماندة الى الجبهة وهربت بها . ولقد استطاعت الثورة ان تخرج من امتحان ايلول وهي متماسكة وقد قضت على العناصر العميلة الاساسية حيث شكلت لها محاكم شعبية ونفذ فيها حكم الاعدام كما قامت الجبهة باعادة تقييف العناصر المضللة والتي غرر بها واعيد لها اعتبارها في جيش التحرير والمليشيا وعلى الصعيد الجماهيري شكلت الجبهة لجان توعية وقامت بحملة سياسية واسعة في عموم المنطقة طيلة شهرين بعد الاحداث لشرح كل تطورات الاحداث للجماهير واطلاعها على حقيقة المخططات الامبريالية والرجعية التي تحاك ضدها والهادفة الى انتزاع مكاسبها واعادتها الى العلاقات الاستقلالية والقهرية البشعة .

ولقد خرج شعبنا من ايلول وهو اقوى من أية فترة اخرى يلتف حول الجبهة ويدافع عن مكاسبه الوطنية وعلى استعداد

تام أن يواصل المسيرة النضالية باصرار وعناد ثوريين .

● مسرحية ٢٣ يوليو ١٩٧١ ●

انه في الوقت الذي كانت الثورة في ظفار تمر في امتحان ايلول ، كانت القوى الاستعمارية تشن حملة تضليلية واسعة في مناطق الخليج الاخرى وتقوم بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الحركة الوطنية في البحرين وعمان الداخل والساحل مستهدفة تطويق كل الامكانيات الثورية التي بدأت بتأثيرها تتعالى يوما بعد يوم . وبدأ الحكم القابوسي يمارس شتى أساليب التضليل والكذب على الرأي العام المحلي والعربي والعالمى .

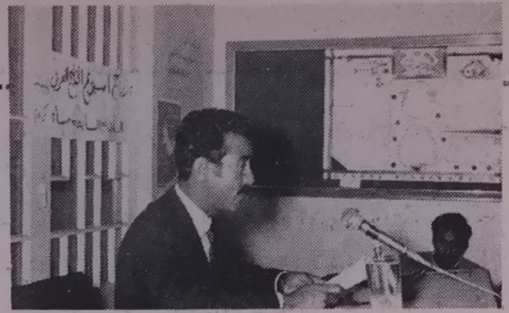
فعلى الصعيد الداخلي أبدلت السلطات البريطانية كل الطاقم العسكري والسياسي الذي كان موجودا في زمن سعيد بن تيمور بطاقم اخر يفهم ابعاد معركته مع القوى الوطنية الشريفة . وبدأت حملة واسعة من التضليل السياسي في عمان الداخل . وبدأت الطائرات البريطانية تلقي مئات المناشير على منطقة ظفار بعد ان تفرغ حمولتها من اطنان القنابل التي تلقها على الجماهير الامنة وكانت هذه المناشير تبشر بالديمقراطية والاشتراكية الوحدة القابوسية وتدعو المواطنين الى الابتعاد عن الثورة . ووزعت مئات الالاف من الريالات على شيوخ القبائل لكسبهم وفتحت الباب واسما للاحتكارات الرأسمالية حيث كافات في اليوم الثاني من تنصيب قابوس ، شركة شل باعطائها امتياز التنقيب عن كل البترول والمعادن في كل عمان ، وعملت على تجميع كل القوى المضادة من مجامع الامامة الى المتساقطين من الثورة . وبدأت انجازاتها التاريخية بالاحتفال بمولد السلطان الجديد وجلب الفرق الموسيقية والمطربين وتوزيع الهدايا والرشاوي والوعود والتصريحات الرنانة لتخدير الجماهير وصفرها عن قضاياها الاساسية والتي هي أعجز من تلبيتها .

وبعد ان مضى أربعة أشهر على هذا التضليل الواسع لم يجد قابوس بدا من الاعتراف في الاذاعة بان الثوار منتشرون في كل عمان ولم يجد بدا من دعوة الجماهير الى مكافحة الارهابيين الذين يسيطرون على ثلاثة ارباع ظفار على حد تعبير طارق بن تيمور . وفي الوقت ذاته بدأت الطائرات البريطانية غارات جوية مكثفة والمقاء مئات الاطنان من القنابل المحرقة على المدن والقرى الامنة متبعة سياسة الإبادة الجماعية في ظفار وزج العشرات من الوطنيين في سجون الجلالي وبيت الفلح وغيرها . ليمارس الجلادون شتى أنواع التعذيب الوحشي والبربري ضد هؤلاء المناضلين .

وعلى الصعيد الخارجي تقوم السلطنة بتزييف كل الحقائق والمعلومات عن المنطقة وتدعي انها قد حصلت على استقلالها ليلة الثالث والعشرين من يوليو ١٩٧٠ بقيادة قابوس وأنه لا توجد أية قاعدة بريطانية وان على الدول العربية ان تصدق هذه الاكاذيب وتعترف بهذه السلطنة .

● كيف نواجه الاستعمار ●

ان الاستعمار البريطاني قد عمل على تفتيت منطقتنا الى دويلات وامارات في الماضي وفي المرحلة الراهنة فانه يعمد الى اقامة فصل تصفي بين منطقة عمان ومناطق الخليج الاخرى . ويدعي كذبا بان عمان دولة مستقلة والامارات محميات مستنسح بريطانيا عنها في نهاية ٧١ لترتكز قواعدها في المنطقة المستقلة حسب تعريفه .



ان الاستعماري العريق ولیم لوس قد توصل الى قناعة بسلامة وصواب القرار العمالي بالانسحاب من الخليج بمعنى ان هذا الاستعماري العريق قد أدرك استحالة استمرار الاستعمار القديم وضرورة ابداله بأشكال استعمارية جديدة . وكان القرار الذي أعلنه هيوم عن الانسحاب العسكري من منطقة الخليج في أوائل هذا الشهر تحت شرط اقامة الاتحاد المزيّف مع احتفاظ بريطانيا بالعديد من الامتيازات العسكرية في المنطقة . ان هذا المشروع ليس أكثر من وسيلة ضغط على الإمارات الهزيلة المناصرة لتحقيق اتحاد الاحتكارات النفطية بطريقة شرعية أولا ولتحقيق ارادة الإمبريالية الأمريكية فترة أطول . وفي الوقت ذاته العمل بشكل متدرج لتسليم الى رمان الإيراني والسعودي أدوارهما ضمن المخطط الإمبريالي الواسع في الاعتماد على عائلته في المنطقة .

أمام هذه الصورة يبدو واضحا أن الانسحاب البريطاني ليس الا خطوة تكتيكية عمدت اليها الإمبريالية لامتناع النخبة الشعبية الهائلة والمد الجماهيري الثوري المتصاعد في عموم المنطقة ووضعها على مشارف خطر نمط اخر من الاستعمار يعتمد على الاستخبارات الأمريكية وأساليبها القذرة وعلى الجيوش المحلية التي يقودها المستشارون البريطانيون والمرتزقة والجيوش السرية المنتشرة في كل المنطقة تحت ستار المساعدات الفنية والاستثمارات وغيرها .

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ترى بان الاشكال السياسية التي تطرحها الدوائر الاستعمارية لا تغمر شيئا من حقيقة التناقض الاساس بين الجماهير الكادحة وقواها الوطنية الشريفة في عموم المنطقة الخليج العربي وبين القوى الاستعمارية والمملاء المرتبطين بالاستعمار العمالي . واذا كانت الإمبريالية تعمل على توحيد عملائها في اتحاد واحد وتعمل على خلق التكتلات والتنسيق بين الاطراف المعنية ابتداء من (.) وغيرها من الدول الرجعية والمرتبطة بالدوائر الاستعمارية . فان القوى الوطنية مطالبة بان تدرك ايضا مصالحها وان تكون أمينة على مصالح الجماهير الكادحة وتعمل على ايجاد صيغ نضالية مشتركة للعمل بينها في المنطقة التي تقاوت فيها العدو الطبقي والقومي وايجاد صيغ عمل مشتركة مع الفصائل والقوى الوطنية والتقدمية في كل المناطق المجاورة للخليج وفي المنطقة العربية من أجل خلق جبهة واسعة ضد الإمبريالية وتلعب دورا أساسيا في اسناد الثورة في الخليج بالدرجة الاولى أن تحافظ على مصالحها السياسية والاقتصادية في المنطقة وهي على استعداد تام لاجراء شتى أصناف المسرحيات على الراي العام العالمي والمحلي كما أنها على استعداد أن تتبع كافة الطرق اللامشروعة لتحقيق الاشكال السياسية التي تريدها .

● آخر طبخه . . . ماذا تخنوي ؟ ●

بعد استقلال الجنوب اليمني كانت بريطانيا تونوي الاستمرار العسكري والسياسي في منطقة الخليج ثم عدت بعد شهرين مخططها ووجدت أن المحافظة على مصالحها يمكن أن

يتم بطريقة أفضل . ومن هنا اتخذت قرار الانسحاب في يناير ٦٨ وبدأت سلسلة من التحركات المنشطة في صفوف عملائها لاقامة اتحاد الإمارات المزيّف . ورغم مرور ثلاث سنوات على هذا المشروع الكسح الا أنه لم يستطع أن يرى النور بعد .

ومن ثم احتجت الإمارات وتوسلت الى الاستعمار عندما سمعت عن قرار الانسحاب وأعلنت أبو ظبي عن استعدادها لدفع كل التكاليف المالية للجيش البريطاني الموجود في الخليج في حالة التخلي عن الانسحاب. وشكلت هذه السياسة الاستعمارية الجديدة محكا لهذه القوى التي أثبتت أنها دون المستوى المطلوب وان قدرتها على تلبية المطالب الجديدة التي يطرحها مخطط الاستعمار الجديد ضعيفة الى حد كبير . غير أنه في الوقت الذي كانت هذه القوى تتحرك لاقامة اتحادها المشبوه . كانت البعثات الاقتصادية من اليابان وأوروبا تتدفق على منطقة الخليج لتقوم بالمسح الاقتصادي وكانت البنوك الأمريكية تستبدل مراكزها الأساسية في الشرق الاوسط الى منطقة الخليج . في الوقت ذاته كانت البعثات والمملاء السريين للاستخبارات البريطانية والأمريكية تراجع أساليبها وتخطط لأساليب جديدة مستفيدة من تجربتها على الصعيد العالمي .

وبدأت هذه الأساليب توضع موضع التنفيذ في منطقتنا حيث كان أبرزها :

١ - توصلت العقول الإمبريالية الى قناعة تامة بضرورة الاعتماد على قوى طبقية جديدة ذكية مخصصة للغرب وأنظمتها الرأسمالية وعلى استعداد تام أن تقدم كل طاقاتها لخدمة مخططاتها الشرسة . وان الاعتماد على هذه القوى الطبقية سيجهض المد الجماهيري الثوري وسيزيّف كل المطالب الشعبية وسيكون لدى الإمبريالية متسع من الوقت للحصول على أرباح أكبر من ربط المنطقة بشكل اوثق بعجلة الاحتكارات الرأسمالية

٢ - ليس من الفهم في العرف والقانون - شكل النظام السياسي فلامبريالية - نتيجة للمد الثوري - على استعداد للقبول بمطلب الجمهورية وعلى استعداد أن تقدم التنازلات السياسية التي لا تمس مصالحها الاقتصادية وهي على استعداد أن تطيح بعملائها القدماء لتستبدلهم بمملاء جدد . وعندما يستهلكوا تستبدلهم بمملاء آخرين وهكذا دواليك .

مخططات جديدة تستدعي وجوها جديدة .

٣ - ان الإمبريالية الأمريكية هي صاحبة المصلحة الاولى في بقاء هذه المنطقة بعيدة عن التيارات الثورية . ومن خلال تجربتها في فيتنام فانها تريد أن تستبق الاحداث وما يمكن أن تفرزه هذه الاوضاع الراهنة في الخليج من حالات ثورية تهدد مصالحها في المستقبل في عموم المنطقة . من هنا وافقت حكومة المحافظين ومن وراءها الحكومة الأمريكية على لجنة المسألة دع العربي يقاوت العربي . ودع الإيراني يقاوت العربي ومن وراء الستار تخطط الإمبريالية لزيد من المقاتل بين أبناء المنطقة من أجل أن تبقى مربوطة بعجلة الاستعمار والسوق الرأسمالية العالمية .

● ايلول جديد في الخليج تنتصر فيه قوى الثورة ●

ان فجر النضال المسلح ضد الاستعمار البريطاني في منطقة الجبل الاخضر وفي مواقع قريبة من حقول النفط والتحرك العمالي الذي رافق الكفاح المسلح في سبخ الملح والفهود قد أضاء علامة الخطر للإمبريالية وأندرها بان الحريق الثوري في الدار . وأن اخماده يستدعي تحركا سريعا وعاجلا . وكانت الصيحات المحمومة التي قامت بها شركة شل والتي دعت فيها

الحكومة البريطانية الى ضرورة تغير سعيد بن تيمور ووضع وجوه جديدة تستطيع ليس فقط اجهاض الثورة في عمان الداخل وانما تهدف الى انتهاء الثورة في ظفار واستعادة الاراضي المحررة التي تسيطر عليها الجبهة منذ أكثر من سنتين . وفي ليلة ٢٣ يوليو ١٩٧٠ قامت الدوائر الاستعمارية بمسرحيتها الهزيلة المضحكة التي مثلتها بغياء أمام أنظار العالم أجمع . ومع هذه المسرحية تحركت القوى العميلة والمضادة لحركة التاريخ والعناصر التي وجدت في كل الاجراءات التقدمية التي حققتها الثورة والجماهير المناضلة في ظفار خطرا على مصالحها الذاتية وتجمعت كل هذه القوى لاجهاض الثورة ونسفها من الداخل . وبدأت العديد من الجامعات الرجعية والمرتزة تتسلل الى المنطقة والحشودات العسكرية تتوالى على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في محاولة لتنفيذ المخطط الإمبريالي دفعة واحدة . فمن فصل المحافظة الخامسة والسادسة وانهاء الثورة في ظفار وقلب للنظام التقدمي واعادة السلام والطمانينة الى الاحتكارات النفطية الإمبريالية في منطقة الخليج العربي .

ولم يكن هذا المخطط الا جزءا من مخطط أوسع يستهدف بالاساس فصائل الثورة العربية المقاتلة بعناد ضد الإمبريالية وعملاءها . وفي الوقت الذي كانت المقاومة الفلسطينية تقاوت بعناد وبطولة فائقة في الأردن وفي الوقت الذي كانت الرجعية الأردنية تهدف الى ذبح المقاومة عن بكرة أبيها بتدمير شامل للمخيمات والمسكرات . كانت لدينا في ظفار أيلول أخرى . حيث عمدت القوى المضادة في ١٢ أيلول الى الانقضاض على الثورة واعتقال ٤ كادر سياسي وعسكري وأشاعة جو من الارهاب ضد الجماهير المناضلة في المنطقة الشرقية . وكانت تهدف الى تسليم هذه الكوادر المناضلة الى السلطة العميلة في صلالة واتخاذ المنطقة الشرقية مركزا تنطلق منه لاستعادة كل الاراضي المحررة في الوسطى والغربية وتصفية الثورة في نهاية المطاف .

وفي الوقت نفسه كانت الطائرات البريطانية تقوم بقصف يومي مركز على المنطقة الغربية وعلى طرق التموين على حدود اليمن الديمقراطية . كما قامت بعملية انزال في مدينة ضلكوت . وكانت تهدف بالاساس من وراء هذه المحاولات والعمليات العسكرية الى فتح جبهات عسكرية واسعة ضد الثورة حتى لا تستطيع أن تستعيد المنطقة الشرقية وتسترد العناصر الثورية المعقلة . الا ان الجبهة كانت تدرك أن المنطقة الشرقية هي المركز الاساسي الذي يجب أن تعمل على انقاذه مهما كلفت التضحيات وفي الوقت نفسه المحافظة على بقية المنطقة المحررة معتمدة مبدا الهجوم أفضل وسيلة للدفاع . وكان أمامنا أسلوبين لمعالجة المسألة : اما تدمير مواقع القوى المضادة وفرض الحلول التي نراها لقمع التمرد أو تطويق المنطقة والتسلل اليها والاتصال بجماهير المنطقة والاحتكام اليها . وانطلاقا من هذه القناعات الثورية فقد رفضت الجبهة الاسلوب الاول الذي كان الاستعمار يريد أن يخرج الجبهة فيه ليتوصل الى أهدافه بعد اقتتال داخلي في الجبهة فيه ليتوصل الى أهدافه بعد اقتتال داخلي في الجبهة . واتبعت الاسلوب الاخر وهو الوصول الى الجماهير وتوضيح الامور اليها وكشف كل والدفاع عنها .

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ترى بان منطقتنا تمر في مرحلة التحرر الوطني بالدرجة الاولى نتيجة

لوجود الاستعماري المتمثل في قواعده ومستشاريه وشركائه واحتكاراته ومخبراته المنتشرة بالاضافة الى الانظمة الرجعية العفنة التي يدعمها ويقدمها واجهة سياسية له . والقوى الوطنية بالتالي مطالبة بتحقيق هذه المهمات المرحلة الاساسية لتحقيق الوحدة الشاملة للمنطقة والاستقلال التام البعيد عن الاحتكارات والمشايخ والسلاطين كما أن الجبهة ترى بان القوى الإمبريالية لن يفيد معها تقبيل الايدي والتسبح على العتبات والاسترحام الرخيص أو المطالبة السهلة بالحقوق . وانما يتحقق ذلك بالنضال العنيف والمتعدد الاشكال الذي يعيى طاقات الجماهير ويجدها في كل ميدان من ميادين العمل اليومي من أجل خلق المزيد من العقبات أمام المستعمر وملاحقته يوميا وكشفه أمام الجماهير وأمام الراي العام وتصعيد النضالات ضده في عموم المنطقة .

ان الثورة ليست عملية سهلة وانما هي مليئة بالدماء والدموع وليس من الممكن تحقيق مطالبنا في منطقة تسبح على بحر من النفط الا بتقديم المزيد من التضحيات .

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ترى بان الاهداف التي من أجلها تقاوت وترفع السلاح عاليا وتطلقه في صدور المستعمرين وعملائهم انما هي أهداف سياسية بالدرجة الاولى . وقد قدمت الجبهة في ممارساتها العديدة في المنطقة وخارجها الدليل الملموس على صحة الخط الذي تتبناه وأثبتت الانجازات التاريخية في المنطقة القوة الكامنة الكبيرة لدى الجماهير عندما تسيطر على مقدرات أمورها . والجبهة ترد باستمرار هذه المقولة الصحيحة « أن طبقة لا تجيد استخدام السلاح لا تستحق الا معاملة العبيد » .

أمام هذه المهمات التاريخية التي وضعت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل على نفسها العمل لتحقيقها مع القوى الوطنية الشريفة الاخرى وأمام المخطط الاستعماري الجديد الهادف الى تزييف ارادة الجماهير واحكام قبضته على مقدرات الامور السياسية والاقتصادية لمنطقتنا وفرض المزيد من أساليب القهر والاضطهاد على جماهيرنا الكادحة يبدو واضحا استحالة التعايش بين الثورة والمستعمر . بين الثورة وهذه الانظمة المهترئة وليس أمام الجماهير الوطنية الا طريق الثورة الشاملة ضد هذه الاشكال العفنة أو الارتقاء مرة أخرى والى فترات طويلة في أحضان الإمبريالية .

ان مستقبل الثورة يبدو واضحا من خلال الخوف المتزايد الذي تبديه الدوائر الاستعمارية والتي وجدت ضرورة جلب فرقة الارجل من قواعدها في المحيط الهندي لتشارك في المعارك ضد الثوار . كما أنها وجدت ضرورة جلب فرقة الكوماندوس من البحرين لتمشيط منطقة رؤوس الجبال من العناصر الثورية التي التجأت الى الجبل لتقوم بأعمال عسكرية ، ان الاستعمار لا يقوم بتصعيد حربه ضد الثورة على المستوى العسكري فقط وانما على جميع المستويات السياسية الاخرى .

ان الثورة مستمرة وتتطلع الى المشاركة الفعالة والجيدة من قبل المنظمات الجماهيرية المحلية والعربية والعالمية لاقامة جبهة واسعة ضد الإمبريالية في منطقتنا .

وانتي أود أن أنقل اليكم في هذه المناسبة الاصرار والعناد الثوريين الذي يتبع بهما كل الرفاق المناضلين في الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل على مواصلة النضال حتى التحرير الشامل .

تحرك اتحاد بالجامعة وأعلن لإضراب ونجح مجلس الجامعة الجديد في أول امتحان له

في زحمة الامتحانات ، تحرك الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ، فرع جامعة الكويت بسرعة ليحتج على التعليمات الصادرة لاساتذة جامعة الكويت بشأن استمرار الدراسة حتى يوم ١٩٧١/٤/٢٩ ، وقابل أعضاء الهيئة الادارية للفرع مدير الجامعة وأوضحوا له خطأ فرض مثل تلك التعليمات ، وخرجوا منه بعد ما أكد لهم أن عمداء الكليات سيجمعون الطلاب في كل كلية ليوضحوا لهم هذا الامر ويلمسوا رد فعلهم تجاهه ..

ومر يوم واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة ولم يحدث شيئا مما قاله مدير الجامعة ، ومن هنا وجد الاتحاد نفسه مضطرا للتحرك السريع والدعوة للإضراب فأصدر بياننا يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/٤/٥ فيما يلي نصه :

● بيان هام ●

قبل اليوم المحدد للإضراب فإنا سنعلن إضرابنا نزولا عند ارادتك .
أيها الاخوة والاخوات .

لقد جاء الوقت الذي نمارسون به دوركم بأنفسكم ونحن مدركين طريق تحقيق مطالبنا ، فلنكن جميعا صفا واحدا لتحقيق مطالبنا .
عاش الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
عاش تضامن وتلاحم الطلاب
والله الموفق
الاثنين ١٩٧١/٤/٥ م

الهيئة الادارية
لفرع جامعة الكويت
وفجأة سرت الحياة لمطالب الطلبة التي تقدم بها الاتحاد وأبدى كل الطلبة بكافة الكليات استعدادهم للإضراب حتى يتحقق مطالبنا العادل ، وبين اصرار الطلبة وبين الموقف المستهتر أمامه ، تحرك الرئيس الاعلى لمجلس الجامعة ومجلس الجامعة الجديد واتفق مبدئيا على ضرورة تحقيق المطالب الطلابي العادل ودعى الاتحاد الى الاجتماع مع مجلس الجامعة وعلى أثر ذلك صدر البيان التالي :

أختي الطالبة أخي الطالب .
بناء على البيان الذي أنزلته الهيئة الادارية يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/٤/٥ م فقد قامت ادارة الجامعة بدعوة أعضاء الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع جامعة الكويت - لمناقشتهم في محتوى البيان .

وقد بين أعضاء الاتحاد لادارة الجامعة مطالب الطلبة بضرورة أن يتوفر للطلاب وقت كافي في نهاية السنة لمذاكرة المواد التي تلقاها طوال العام حتى يتسنى له أن يقدم الامتحان النهائي وهو قد استوعب المواد المقررة استيعابا كاملا .

وقد أبلغت الادارة الاتحاد من ناحية مبدئية موافقتها على ضرورة أن ينتهي المقرر في وقت معقول لا يكون من القصر بحيث يطفى على محتوى المادة ويخل به ولا يكون من الطول بحيث يرهق الطالب ولا يترك له مجال للمذاكرة .

وسيعقد مجلس الجامعة اليوم الاربعاء ١٩٧١/٤/٦ جلسة يكون من بنودها مناقشة مطلبنا العادل بضرورة توفير وقت معقول للطلاب للمذاكرة وقد دعت ادارة الجامعة مشكورة الهيئة الادارية لحضور هذا الاجتماع لتبين وجهة نظر الطلبة بهذا الخصوص . وبناء على ذلك تعلن الهيئة الادارية عن الغاء الإضراب الذي كان مقررا له يوم غدا الخميس ١٩٧١/٤/٨ م .

والإتحاد يعاهد الطلبة بأنه كان وسيظل دائما المدافع عن حق الطالب .. وفتقا الله جميعا لخدمة المجتمع والجامعة .

الهيئة الادارية
الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
فرع جامعة الكويت

وفي الاجتماع المطول الذي أبدى فيه مجلس الجامعة تفهمه لقضايانا كطلبة ، كانت تدور هناك فكرتين :

— اما أن يؤجل الامتحان النهائي أسبوع .
— أو أن تنهى الدراسة في وقت قريب .
وحول فكرة تأجيل الامتحان النهائي طرح العديد من الاعتراضات عليها ومع ذلك فقد اتفق مبدئيا على أن تبدأ السنة الجامعية القادمة ابتداء من أول أكتوبر بدلا من منتصفه وذلك لتترك المجال في نهاية السنة للاستعداد للامتحان .

أما من ناحية انهاء الدراسة فكان من الصعب أن يحدد موعدا معيناً لذلك ولكن اتفق الجميع أن ذلك يرجع الى الاستاذ بحيث يجب أن ينهي مادته قبل اليوم المتفق عليه سابقا ويترك فرصة للطلاب لكي يذاكر ولكن لا يسرع بالتهج بحيث يضر المادة والطالب معا .

ونحن نعتقد أن الوقت المعقول الذي يمكن أن تنتهي به الدراسة هو يدور حول ١٩٧١/٤/١٥ بيوم أو يومين .

كما ناقش مجلس الجامعة المذكرة التي تقدم بها الاتحاد حول الاوضاع الدراسية في الجامعة وأبدى تفهما لموسمها وهكذا تم حل المسألة بهدوء وبفهم .

ان حل ذلك الامر بتلك الطريقة الهادئة لشيء له مدلولاته الكبيرة .. وهكذا دائما يجب أن تحل الامور ، ان يترك مجالا للطلاب لكي يوضحوا آرائهم ويبدون وجهة نظرهم ويعرفون بامانة وجهة نظر الآخرين .

لقد اجاز مجلس الجامعة الجديد اول امتحان له مع الطلبة بنجاح كبير لانه بدأ ينظر للامور كما ينبغي أن ينظر لها ، ولا بد لنا ان نبارك المواقف الجيدة والصادقة

لوزير التربية الجديد بالوكالة والرئيس الاعلى لمجلس الجامعة والناصر الشاب والواعية في مجلس الجامعة ، وللمجلس نقول نريدكم دائما هكذا تقفون مع الحق اينما كان ، وأمامكم العديد من القضايا المطروحة ومطلوب لها حلول جذرية نرجو ان توفقون في اتخاذها ...

أما الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع جامعة الكويت فلقد أثبت للجميع انه بالفعل سيظل يعمل بصمت واخلاص من أجل كل طلبة الجامعة ولقد تصرف في اخرج وقت بجدية وبحزم وبهدوء بنفس الوقت .

وهكذا انتصرت ارادة الطلاب وانتصر مجلس الجامعة على التعليمات الخاطئة ، باصرار وعزيمة الطلاب وبفهم مجلس الجامعة .

قاموس الامتحانات

★ المراقب

شرطي مرور ينتظر مخالفة ليقوم بسحب ورقة الامتحان من مرتكب المخالفة ...
★ الطالب الطموح

هو ذلك الطالب الذي يأمل في أن لا يعود الى « كافتريا » الجامعة قبل شهر أكتوبر القادم .

★ الفراش

وسيلة اتصال لاسلكي بين الطلبة ...
★ قاعة الامتحان

صالة مسرح يعاد عليها عرض نفس المسرحية في كل عام ولكن بممثلين جدد ...
★ الدور الثاني

العرض الاخير للمسرحية ذاتها في الموسم السنوي . .

الجامعي لا تلتزم بالموضوعية

تعليقا على ما ورد في مقابلة مع أحد الطلبة الصوماليين في مجلة الجامعي في عددها الصادر في أبريل ١٩٧١ يقول المحرر على لسان أحد الطلبة بالنص « وان كانت هناك مساعدة نرجوها منكم فهي أن تمدوننا بالمزيد من الكتب الدينية لاننا بأشد الحاجة اليها والمزيد من المنح الدراسية التي نتقننا من الضياع والاتجاه الى طرف لا نريده ولا نريدونه لنا انتم كذلك ، كما أننا نناشدكم المساعدات المالية حتى نستطيع أن نستغل ثروتنا الدفينة كي نهض ببلادنا ونكون شعبا مساهم مساهمة فعالة في نشر رفع راية الاسلام » .

تعليقا على هذا الكلام أقول أن الاخ المحرر اندفع في أسلوبه حسب ما تراءى له ، لا فيما ذكره الطالب فإساءة من حيث لا يشعر الى دولة عريقة وشعب عريق مسلم ، كما أطلب هيئة تحرير مجلة الجامعي بالموضوعية في معالجة المسائل . وأكثر دقة في نقص الحقائق حتى لا يقفوا في مثل هذه الزلات التي قد تسبب المتاعب للآخرين .

الطالب الصومالي
يرو شريف آدم

واعتذار

تعتذر مجلة الاتحاد عن تأخر صدورها في الموعد المحدد وذلك لانشغال ادارة التحرير بالامتحانات

الالتحاق

يصدرها

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

رئيس التحرير

عبدالمحسن الفرجان

التمن

الكويت ٥٠ فلساً
الخليج العربي ٧٠ فلساً
اليمن الجنوبي ٨٠ فلساً

الاشتراكات

٦٠٠ فلس .. تصاف أحسن
البريد المشتركين في الخارج

المراسلات

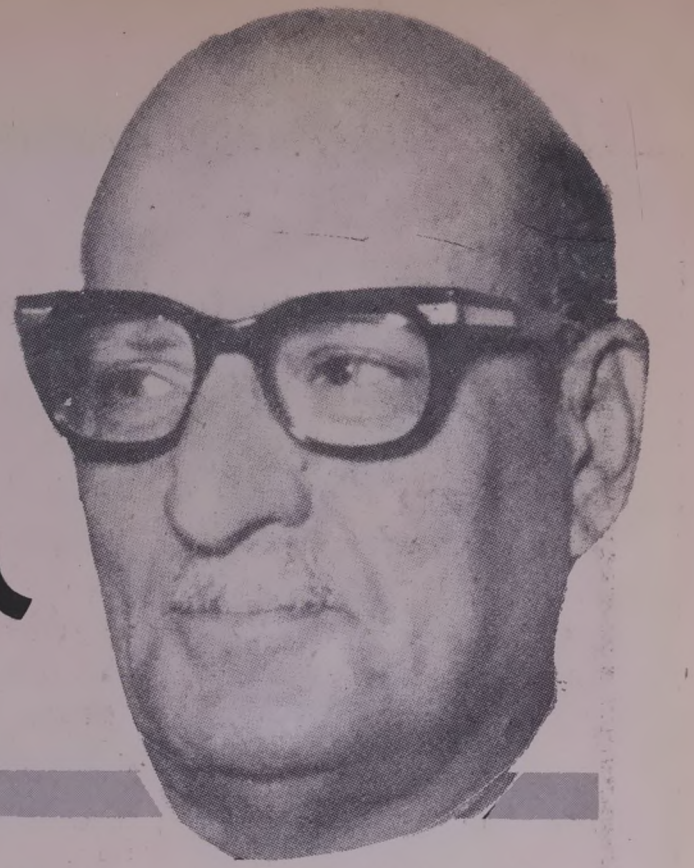
الخليج العربي - الكويت
كيفان - ص.ب ١٣١٨٩

الإعلانات

يتفق بشأنه مع الادارة

المصارف :
المصارف - قطر - قطر
المصارف - قطر - قطر

تلفون : ٨١٤٨٨٣



الدكتور عيسى عبره يتحدث عن:

مقابلة مع الأستاذ الدكتور عيسى عبره عن الاقتصاد الرأسمالي والاشتراكي والاستدراج

اخترنا الدكتور عيسى عبده بالذات لأنه يحمل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد ولكونه رجلاً فذاً من رجال الفكر الإسلامي في إمكانه أن يسمو بهذا اللقاء إلى مرتبة الحوار العلمي الهادئ والرزين لأننا في عالم لا مكان فيه اليوم إلا لنطق العلم، وعلى هذا الأساس تم هذا اللقاء الذي نترك للقارئ مهمة تقييمه ..

— ما هي انتقاداتك للرأسمالية والاشتراكية كتلاميذ اقتصاديين؟

— ليست لي انتقادات خاصة للرأسمالية والاشتراكية .. لأن ما كتبه الأنصار والمعارضون لكل من المذهبين .. فيه الكفاية .. إذ شهد شاهد من أهلها فإن هذه الشهادة فيها كل الفناء .. إذن ، لا بأس باعطاء فكرة سريعة عما قاله بعض النقات من كتاب الاقتصاد والفكر الاقتصادي .. وكتاب آخرين عرضوا لكل من النواحي الخلقية والاجتماعية ، بل ان طائفة من علماء الجغرافيا البشرية قد تناولوا المظاهر الاقتصادية ونزعاتها في دراساتهم وربطوا بينها وبين مبادئ الاصلية .. وهكذا يجد الباحث فيضا من الآراء والدعوات .. وكل الذي رأيته في المكتبة العربية المعاصرة لا يعدو أن يكون نقلاً أو تلخيصاً لآراء سديدة أو ملتوية قال بها مفكرون تأثروا بالبيئة التي عاشوا فيها ..

ونصحتي للدارس الجاد أن يبحث عن أصول هذه الكتابات ان أراد أن يكون فكرته الصحيحة عن هذا الزحام الذي أغرق الأمة العربية والعالم الإسلامي في مناهات لا نهاية لها ..

— وخالصة القول في هذه المذاهب أنها وليدة نزعتين .. احدهما يقال لها فردية والاخرى يقال لها جماعية .. فأما الاولى فتعتبر الفرد أصلاً في بناء المجتمع .. وأما الثانية فتذهب إلى تضحية مصلحة الفرد وحقوقه من أجل صالح الجماعة .. وهذا كله كلام منقح لا نجد له أثراً عملياً حين يخرج من مراحل الفكر إلى التطبيق .. والصفة المشتركة في هذه المذاهب كلها أنها فكر ورأى وكل منهما يخطئ ويصيب ، ويضل ويهتدي — ثم ان قادة الفكر لا يتزهون — عادة — عن الهوى أو التماس الرضا عند صاحب السلطان .. ولذلك انصح الدارسين بأن ينظروا بحذر إلى كل ما كتب تحت هذه العناوين البراقة .. وبخاصة في القرن العشرين ..

— ترى هل استطاع النظام الاقتصادي الإسلامي القضاء على عيوب الرأسمالية والاشتراكية؟

— لم يكن من أهداف الإسلام أن يقضي على مذهب أو يؤيد آخر .. ذلك ان الإسلام «دين» مصدره الوحي .. وأما الاجتهاد في الفروع والمسائل فله شروطه ولا يخرج على اطار حكم يمنع من الخروج على القواعد الملكية .. فمثلاً الملكية الفردية في الإسلام مكفولة وثابتة .. فان أساء صاحبها فان هذه الاساءة تعالج بالجزاء المناسب .. في كل حالة بخصوصها ولكن لا يجوز ان ترتب على اساءة فرد أو جماعة .. الفناء الملكية الفردية والفناء الميراث !! هذا خروج على أحكام ثابتة

إعداد: عبدحسن همران

وغير قابلة للتطوير .. لانها شرع الهي ولو اتبع الناس أحكام الإسلام في شئون المال لما بقي مجال للبحث في عيوب الرأسمالية والاشتراكية .. لاننا عندئذ نكون في غنى عنهما ..

ولقد تقدم القول بان الفكر يخطئ ويصيب .. ونزيد الان أنه ما من خير يلحبه الباحث في بعض المذاهب الوضعية الا وله اصل ثابت في الإسلام .. ومعنى ذلك ان الفطرة السليمة بهدي للصواب احياناً .. ولكن استقلال المفكرين بوضع النظم الانسانية من عندهم هو الذي يعرضهم للضلال ..

خذ مثلاً تكريم الاشتراكية للعمل والكسب في سبيل المعاش .. ولاحظ انها تستهوي المدارس السطحي حتى يميل ميلاً كلياً إلى مذهب دون آخر .. ولو تأمل لوجد ان المذهب الوضعي يحكم على العقل بانوت مع صاحبه .. بمعنى انه لا يعترف بالعمل ويقرمه الا تنسب السوت حال الحياة .. اما ان يكون من حق العامل أن يجتهد وان يدخر وأن يستثمر .. فهذا ما ياباه المذهب الجماعي .. وبهذا تفرق النظم وتندم الحوافز وينطلق المفكرون إلى مجادلات يراد بها سد النص وتصحیح الاوضاع حتى تتلاءم مع الفطرة .. وهكذا نرى المذهب الوضعي يبدأ بشيء من الصواب .. ثم يندفع حتى يهدم الذي بناه .. فاذا مذهبه غير صالح للفطرة البشرية ..

يقال

• أن مدراء البنوك الاجانب يتقاضون مرتبات سنوية تقدر بين الـ ٤٠٠٠٠ و ٥٠٠٠٠ دينار .. وحتى هناك والخبر عادي ولكن ما هو غير عادي أن الرواتب المعلنة هي ١٥٠٠ دينار شهرياً ...؟! !

• أن أحد هؤلاء المدراء قد اعطى لقب فارس الامبراطورية من قبل الحكومة البريطانية وذلك لانه استطاع ان يحول اكثر من ثلثي أموال الكويت الى البنوك البريطانية ... ألم يكن الاولى بالحكومة البريطانية ان تعطي للكويت ذلك اللقب؟! !

• أن هناك بند سري في قانون الجامعة يمنع بموجبه الاساتذة من زيارة الطلبة وكذلك يمنع زيارة الطلبة لهؤلاء الاساتذة ... اليس المفروض أن يكون هناك نوع من العلاقة بين الطالب والاساتذ خارج المدرسة ... اليس هناك مراعاة لاية علاقة صداقية ..

• أن هناك بعض الاساتذة ممن قدموا الكثير من النصائح والبحوث واقتراحات لمشروعات معينة من شأنها تغيير أشياء كثيرة في الكويت .. وكان مصير هذه النصائح والمشروعات هو كتم النفس والخنق ... مما دفع هؤلاء الاساتذة الى الكف عن هذه النصائح واقتراحات المشروعات ... وهكذا يستفيد المجتمع من الجامعة؟! ! أم ان للمسؤولين آراء لا نعرفها؟! !

• عدنان المسلم
• كلية التجارة

مسمار

فوجيء طلبة جامعة الكويت في احدى الأيام بأن من بين رواد مكتبة العلوم احدى الخادمت الهنديات التي احتلت كرسيها على مقربة من احدى الطالبات ولم تكن تلك الزائرة الهندية يوماً تقرأ أو تكتب ولكن عندما خرجت الطالبة خرجت ورائها الخادمة الهندية! تمنى ألا تكون هذه موضة الطالبات السنة القادمة فتعقب المكتبة بروائح الدهون والبان بعد ما كانت تعقب بروائح العطر الكولونيا التي ازدادت هذه الأيام والتي يفسرها البعض بأنها « لتلطيف جو الامتحانات»

— يرى البعض أن « النظام الاقتصادي الإسلامي كان يواجه أوضاعاً اقتصادية مختلفة تماماً عن الأوضاع الاقتصادية الحالية وبالتالي فالحلول الاقتصادية الإسلامية لا تصلح للأوضاع الحالية الراعية » فما تعنيك على ذلك ؟

— هذه فدية كبرى .. لان الإسلام رسالته جامعة وخاتمة .. ويكفي ان اذكر السارى بان العقود التي تقوم بين الناس .. وكذا المعاملات المؤدية لها .. نابعه في جوهرها وان اختلفت الوسائل والابعاد والحجج .. فانبع والايثار والعمل والكسب والاستمتاع المشروع والادخار والاستثمار والتنمية والتورث والتعاون بين الناس .. هذه كلها امانة فليدة على ما كان قبل الإسلام وبعده الى يومنا هذا .. وانما جاء الإسلام مكملًا لتدوين وتتميم للنعمية ومقراً للأوضاع السليمة ومصححاً لما يمكن اصلاحه ونافياً لكل خبيث من المعاملات والمعقود ..

وان أردت مثلاً قريباً جداً من حياة كل فرد .. فانظر الى تكوين الاسرة .. وما بين افرادها من علاقات تربط الزوجين وتجمع من حولهما البنين والاحفاد .. هذه اوضاع رئيسية في بناء المجتمع السليم الطاهر .. بدأت لعهد آدم عليه السلام .. واستمرت مع الرسالات تزيدها توثيقاً ورسوخاً .. فهل يقال بان تكوين الاسرة وفقاً لاحكام الشريعة أصبح لا يلائم العصر؟ أقول : نعم يقال هذا جهاراً في بعض بلاد الضلال والاحقاد .. ولهذا الاقوال صدى في اوساط الشباب المتقون بتكنولوجيا العصر .. ويقاس على ذلك سائر الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية .. فان عوامل الهدم التي تصدر عن خصوم الدين لا تقف عند حد .. بل تريد ان تقوض كل شيء ..

أو لم نسمع في الاعوام الاخيرة عن التهمج المرذول على كتاب الله .. بعد ان كان التهمج من قبل على السنة وحدها؟ .. انني ارى الطوفان يعم .. وأرى المصلحين في غفلة تامة .. ظهرت دعوة في الآونة الاخيرة الى طريق التطور اللارأسمالي فهل يلتقي الإسلام مع هذا الاتجاه؟

— هذا سؤال هام .. لانه يعرض لاسلوب خبيث معاصر .. يراد به توهين الثبات عند المؤمنين بدين الله .. الداعين الى الرجوع الى أحكامه طلباً للنجاة .. وهذا الاسلوب لا يعمد الى المجابهة .. بل يعمد الدوران من حول الهدف البعيد .. فالدعاة المرفوضون يقولون بتطوير الإسلام أو بتطوير مذهب معين حتى يلتقي الإسلام بشيء من الجديد الذي بدعوه .. وكل هذا فساد أخطر من التهمج الصريح .. والذي اراه ان تتوفر على دراسة أحكام الإسلام .. وفيها الفناء من غير شك ..

الماركسيون

من هم
وكيف
يفكرون

يقام بمحمد النسير

الماركسية لفظ أصبح شائعا في معظم الكتب والمقالات الاقتصادية والسياسية والفلسفية والاجتماعية . الماركسية مذهب تدين بعض الدول به ، الماركسية نظريات متكاملة لحل كل تناقضات المجتمع . الماركسية نظرية وتطبيق . الماركسية مذهب مادي علمي . الماركسية نظرية اقتصادية وسياسية وفلسفية واجتماعية .

● كيف جاء لفظ الماركسية ؟

ان اول من طرح تلك النظرية الثورية بشكلها الحالي المتكامل رجل فيلسوف وحقوقى واقتصادي اسمه كارل ماركس ولد عام 1818م وتوفي عام 1883 وبعد ان طرح افكاره للمجتمع العالمي نسبها الناس اليه وقالوا الافكار الماركسية هي التي افرزها عقل كارل ماركس وبالتالي أصبح كل من يؤمن بأفكار كارل ماركس انسانا ماركسيا وبالطبع كل المؤمنين بالافكار الماركسية ماركسيون .

● الاساس الفلسفي للماركسية :

لم يكن كارل ماركس بعيدا عن الفلسفات التي يعيشها بل درسها واعتنق بعضها وطورها حتى أنتج فلسفته المادية الخاصة بالفلسفة الماركسية .

وماركس تأثر تأثر كثيرا بالفلسفة المادية التي تؤمن بأن المادة أصل كل شيء كما تأثر بفورباخ وهيفل وخاصة قانون الديالكتيك الذي شكل قاعدة لانطلاق فلسفة ماركس . وبعد ان خرج ماركس بنتيجة فلسفية لكل موضوع طرحه أخذ يطبق هذه النتائج تطبيقا جديلا على كل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبالتالي بنى نظرية متكاملة في هذه المجالات تنهار بسقوط أو باكتشاف اخطاء ما في أساسها الفلسفي . ومن هنا يرجع الماركسيون الى فلسفتهم الخاصة لتفسر اي تغير في المجتمع أو للتنبأ في المستقبل .

● الماركسية تفسر التاريخ :

يقول الماركسيون ان العالم مر في عدة نظم كان اولها نظام المشاعية البدائية ذلك النظام الذي كانت الارض فيه ملكا

للجميع والاكل فيه ملكا للجميع والطبيعة عامة فيه ملكا للجميع ثم جاءت حقبة اخرى من التاريخ ساد فيها نظام الرق أو العبيد حيث اختلفت قاعدة كل شيء للجميع وانقسم المجتمع لأول مرة الى سادة وعبيد نتيجة لعدة عوامل أهمها تملك السادة لوسائل الانتاج ثم عقب ذلك النظام الإقطاعي نظام جماهير الفلاحين السخرة وأقلية السادة الإقطاعيين ولقد كان هذا النظام أكثر ثورية من نظام الرق وأكثر حرية أيضا ثم جاء بعد ذلك النظام الرأسمالي وهو النظام الذي ينقسم المجتمع فيه الى عدة طبقات ويبقى العداء واضحا بين طبقة العمال وأرباب العمل أو كما يقولون البروليتاريا والبرجوازيون ثم لا بد ان تأتي ثورة تطيح بذلك النظام وتقيم النظام الاشتراكي النظام الذي تسيطر فيه الطبقة الكادحة والمثقفين الثوريين ، ويبقى التناقض قائما بين العمال والفلاحين وأخيرا يأتي النظام الشيوعي الذي يحل فيه التناقض بين العمال والفلاحين وبين الريف والمدينة والعمل العضلي والعقلي ويكون شبيه بنظام المشاعية البدائية (كل شيء ملك للجميع) ولكن على مستوى أكبر من التقدم والعلمية والتكنولوجية والرخاء وكل نظام من هذه الأنظمة يكون أكثر ثورية من النظام الذي سبقه ، ويضرب الماركسيون أمثلة لهذه الأنظمة ، من الواقع وفي مناطق عديدة من العالم .

● الاقتصاد عند الماركسيين :

الاقتصاد أهم شيء عند الماركسيين وهو أساس التغير في العالم وهو العامل المهم في تغير حركة التاريخ ومن ثم فانهم يعتقدون ان الاقتصاد هو البنية التحتية للمجتمع . أساس المجتمع والسياسة وشكلياتها البنية فوقية المجتمع . قائمة على النظام الاقتصادي الموجود وهم يعتقدون ان أسلوب الانتاج في أي مجتمع هو الذي يحدد العلاقات الاجتماعية بين الناس ويتغير نمط الاسلوب تتغير العلاقات ، وبالطبع لكل بنية تحتية بنية فوقية خاصة بها ولكل اقتصاد سياسة خاصة به . ويرى الماركسيون ان اختلال نظام المشاعية البدائية كان أساسه هو ملكية وسائل الانتاج لأشخاص دون غيرهم مما يسبب وجود الطبقات في المجتمع لهذا فهم يحاولون ازالة الطبقات أو بناء المجتمع اللاتطبقى بازالة ملكية الخاصة لوسائل الانتاج وذلك لن

يتحقق الا في المجتمع الاشتراكي الذي يمهّد للمجتمع الشيوعي .

● السياسة عند الماركسيين :

قلنا ان السياسة أساسها الاقتصاد كما يعتقد الماركسيون - ومن هنا فان أنظمة الحكم القائمة والاجهزة السياسية تخدم اقتصاد محدد وهو اقتصاد الطبقة الأقوى فالدولة في نظام العبيد هي دولة السادة . . وفي نظام الإقطاع دولة الطبقة الإقطاعية وهم (الإقطاعيين) وفي النظام الرأسمالي دولة الرأسماليين أو البرجوازيين وفي النظام الاشتراكي دولة العمال وفي النظام الشيوعي دولة الجميع .

● المجتمع كما يفهمه الماركسيون :

أهم ما يميز النظرية الماركسية أنها لا تطبق القوانين الفكرية التي استنبطتها على الاقتصاد أو السياسة فقط بل على المجتمع وهذا أهم شيء في النظرية . . لقد كانت سباقة في ميدان المجتمع على كل النظريات الأخرى والمجتمع كما يفهمه الماركسيون بوحى من أساسهم الفلسفي وخاصة قانون التناقض هو مجتمع مقسم الى عدة طبقات من الناس وهذه الطبقات بينها صراع . . صراع يطلق عليه الصراع الطبقي وكل طبقة تريد أن تسيطر والطبقة الأقوى اقتصاديا هي المنتصرة في الصراع وكما كان هذا الصراع مختفيا في نظام المشاعية البدائية فلا بد أن يخفي في النظام الشيوعي . . حينما يقول الماركسيون ان هناك تناقضا أو صراعا بين الطبقات المتعددة فهم يؤكدون أيضا وجود هذا التناقض في الطبقة الواحد أيضا ولكن بشكل أقل حدة .

● مهمة الماركسية :

الماركسيون أكدوا على أن التاريخ الانساني لا بد وأن يصل الى مرحلة النظام الشيوعي حسب تفسيرهم للتاريخ والماركسيون يكافحون من أجل ذلك ومن أجل تلك المرحلة ، وما دامت هي آتية لا ريب فيها . . حسب وجهة نظرهم . . فلماذا الكفاح من أجلها ؟ يجب الماركسيون على هذا السؤال الهام بقولهم « اننا كشفنا القوانين التي تتحكم في سير التاريخ والتطورات الاجتماعية فلماذا نكتشفها ونتعاسى والعالم يعيش في ظل أنظمة يستغل فيها الانسان الانسان . . حقا ان العدالة آتية

ولكن الاسراع بها يعد كسبا للبشرية . . وتقصيرا لحياة الظلم والاستبداد » .

● الماركسية اللينينية :

أمن الكثير بالافكار الماركسية ولكن اول من حقق تلك الافكار هو لينين قائد الثورة البلشفية في روسيا سنة 1917 حين أقام النظام الاشتراكي أو دولة العمال وأضاف كثيرا من الراء الفكري للنظرية كنتيجة لما مر به من ممارسات ومن هنا ارتفع اسمه عند الماركسيين الى جانب اسم ماركس وسميت بالنظرية الماركسية اللينينية نسبة الى فلاديمير لينين الذي طبقها وأضاف اليها . وهنا لا بد من أن نذكر أيضا جهود صديق ماركس الفكرية انجلز الذي ساعد ماركس بكتاباتة وأكمل عنه بعضها وأصبح مرجعا للنظرية بعد وفاة ماركس .

● تعليق لا بد منه . .

لاحظنا في هذا العرض الموجز ان النظرية الماركسية لها اتجاهها الخاص في العديد من القضايا الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبالتالي فهي تعتبر من ضمن النظريات العلمية في هذه المجالات ممكن دراستها ونقدها كبقية النظريات، وتحتاج العالم موجه نقد ضد الماركسية من قبل طرفين : الطرف الاول وهم النقاد غير الماركسيين وقد تكون أهم نقطة في ذلك هو نكران الماركسية لوجود الله من ناحية فلسفية وبالتالي فهي تتناقض مع الايدان وبالأخص ديننا الاسلامي الحنيف وبذلك لا تتفق نحن كمسلمين مع هذه النظرة الفلسفية الالحادية .

الطرف الثاني وهم الماركسيين ، فلقد تعددت الاجنحة الماركسية داخل المعسكر الاشتراكي (السوفييتي - الصيني - الكوبي) وبرز العديد من النقاد الماركسيين تصدوا لنقد النظرية الماركسية ذاتها وعلى رأسهم روجيه غارودي الذي طرد من منصبه القيادي في الحزب الشيوعي الفرنسي .

لقد أعطت الماركسية ملامح لصورة المستقبل ، ونحن عندما نقارن بين واقعنا الموجود وصورة المستقبل (الماركسية) يمكننا ان نكتشف اخطاء النظرية الماركسية أو صدق تحليلاتها ويبقى ذلك الامر متروك للقارئ متى شاء أن ينقد بروح علمية .

إنيام... استيقظوا!

بقلم

إبراهيم السيراوي

وجوه تبتسم ، شفاة تتراقص عليها الكلمات ، كلمات مرحة تتدفق نظرات تلمع ، وضحكات تنطلق لتعزف لحن حبيب الى تلك النفوس ، نفوس ضائعة لا تعرف ما تريد تبحث عن شيء يغيب في مجاهل الخوف من أشباح التقاليد والمجتمعات .

في رحابها يجدون ما يريدون ، وما يدور في اعماقهم من صراع ، تنتصب أمامهم تناديهم للعمل معا في ظلها ، تناديهم دون كلمات ، تجذب قلوبهم اليها لكونها رمز لما يبحثون عنه ولا يجروا على البوح به ... يأملون في الحصول على أسمي معاني حياتهم الضائعة في بحور ما يسمى بالتقاليد والتراث ...

شباب يتلف وتترقب مولد شيء جديد في هذا الوسط الذي عاصروا أقدانه ، عادات وتقاليد بالية تأمل أن تحمي معاني الصداقة والاخوة بين الفتى والفتاة من صفحات الكون ، تزييف حياتهم تحت أبصارهم ، تحيلهم الى عوالم الضياع وهم لا ينطقون ، يمنعم الخوف من التحرك والبدء بالتغيير ، من نقش تلك المعاني من جديد ، من انهاء هذا الزيف والضياع .

فيها ، في تلك الصداقة قد يجد الكثير أنفسهم لكونها حقيقة ما يرونه من بعيد ، يسرون اليه وفي قلوبهم شوق للوصول ، في عيونهم تلمع آمانيهم وبين شفاههم تكمن آمالهم ، وهم يقتربون ليجدوه سراب ، لا لكونه كذلك حقيقة وإنما لان تقاليد مجتمعا تحيله الى سراب ، عاداتنا القديمة تقيدنا ، تحيل مشاعرنا الى قشور وزيف نعيش فيه لكي يرضى عنا المجتمع وحتى يقال عنا باننا خارجون عن نطاق التقاليد ... ماذا نسوي ذلك كله ؟ ليس هو الخوف والجبن من دخول المعركة الفاصلة التي تحدد معاني الوجود لنا ؟ انهما أفضل الاكتواء بنار التجاهل وعدم الاعتراف بنا وبما نقوله وبذلك الافكار التي تنتفس داحسا ام الحياة في وجود نحن الدين نصنعه بأيدينا ربيبه يسوسنا سسمر بلده الباء والحياة ؟

كل فرد منا ينتظر الآخر ليبدأ التغيير والتصريح بإفكاره وآرائه ، وبيجاوب اعماسا معه ونحن استسنا نباري استمع في اعتبار هذا متمردا خارجا على

التسايد والمعادات ، وهكذا نعيش الضياع بين ما نؤمن به فعلا وبما يعينيه ... بلا افتناع .

استطيع تقاليدنا وعاداتنا ان ترد على هذا التساؤل البسيط « ما الذي يصيب صداقة الفتى والفتاة ؟ » ، لا اظن ، ولا حتى أولئك الذين يتسدقون بذلك وبعدم الاعتراف بالصداقة ، لان كلماتهم تخلو من ايمان وتاتي فارغة جوفاء مجرد اصدااء رتيبة لناقوس لا بد ان يدق يوما ولا بد ان يريق أحدهم دمه في سبيل دقه ، وسوف يدق حقا في اسماع الجميع ومن يحون مجرد اصدااء ...

ان ما نعيش فيه عادة جرت عليها الحياة وعاشها البشر دون ان يتساءلوا عن حقيقتها ، لم يحاول أحد تغييرها ، ليس عن عدم اقتناع بها إنما خوفا من مارد جبار اسمه (المجتمع) ، خوفا من اضطهاد واستنكار الدين يتمسكون بها بلا وعي أو ايمان بها .

لا عجب ان نظر الكثير الى آية صلاة صداقة بين فتى وفتاة ، أو الى آية ابتسامه حب اخوية تنبعث من اعماقهم وترتسم على شفاههم ، أو الى آية كلمات يتبادلونها محاولين جعلها معمولا يكسر القيود التي تحول دون هذه الصداقة ، ويفتح أمامهم الابواب الموصدة ... لا عجب ان نظروا الى هذا وذلك نظرتهم الى شيء غريب ، وبيدأوا في التفكير في كل ذلك بمعاني تنبعث من تفكيرهم البالي المقيد ... يتصورون وفقا لخيالهم المريض ولا يدرون أن ما يتصورونه لا يوجد الا في أذهانهم وعقليتهم العفنة ..

لست أقصد بذلك مهاجمة كل تقاليدنا القديمة ، لست أقصد انكارها ، لكنني فقط أهاجمها بالقدر التي لا تتفق وعقلية العصر الذي نعيشه ، أرفضها بالقدر الذي ترفض فيه التطور والتقدم ، انني أرفض تلك التقاليد والانكار التي لا تقتنع بها ، تلك التي تنبهما خوفا وضعفا وجبنا من المواجهة .

ليس الضياع هو اسدال ستائر سوداء كثيفة على ما نريده وما نطمح اليه ؟

ليس الزيف أن نعيش فيما لا نؤمن به ؟ اذن فلنغير ، ولنبدأ ولا ننتظر الآخرين ، فاذا انتظر كلا منا الآخر ، فعوالم الانتظار لن تنتهي بالنسبة لنا أبدا ...

يا نيام اليوم ... يا شباب اليوم استيقظوا وابدأوا في التغيير ...

الرمزية



دكتور :

محمد زكي العشماوي

هنا نحس أن ما اكتسبه الانسان من عقل ومنطق بنموه في الحياة وبتعوده اقامة علاقاته مع الغير على المنطق قد قتل فيه انطلاقاته الصادقة في أول أيام طفولته . أيام كان خياله بغير قيود وبلا حدود . وأيام كان عقله الباطن هو المتحكم في أفكاره وأفعاله » .

وواضح من هذا المثال أن العودة الى الطفولة إنما هي رمز من كل منطق ، وأن المبدأ الذي تقوم عليه هذه العودة ليس التماسا للعلاقة اللازمة بين الفن والطفولة بقدر ما هو هروب وانسحاب الى المنطقة الحرام التي تنأى فيها النفس عن أي مؤثر خارجي . أنه موقف أشبه بموقف الانسان المدعور الذي يخاف أن يدنسه الواقع اذا هو لمس .

وهكذا نرى أن الرمزية حركة تدمر وسخط واحتجاج على آلية الحياة الحديثة والفرع من خلق حرية الفرد وسحقه .

وعلى الرغم مما في هذه المدرسة من ثورة كشفت عن كوامن اللاوعي وقدراته ، وأبانت العمق الذي أصاب بعض جوانب الحياة الروحية نتيجة لعوامل الفساد في الحضارة الحديثة فانها من غير شك كانت في بعض الاحيان تسرف في الانسحاب من الواقع والهروب من مواجهته الى دنيا منعزلة يقيمها الفرد لذاته ومن ذاته .

والرمزية تختلف في الشعر الغنائي عنها في المسرحية فهي في المسرح علاج لمشكلة نفسية أو أخلاقية أو اجتماعية عن طريق التجسيم ويتحقق التجسيم اما بالخيال وابتكاراته أو باستخدام الاساطير والرموز الاخرى مثل ما نرى في تمثيلات أبسن ومترلنك أما الرمزية في الشعر الغنائي فهي وسيلة للتعبير عن المشاعر الشخصية والعواطف الخاصة وتلتمس لذلك وسائل معينة منها القوى الايحائية والبعد عن الوضوح والاكتفاء بالتلميح بدلا عن العرض وسبيلها الموسيقى وجرس الاصوات وأحكام البناء الموسيقي والتصوير الايحائي .

ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر على أثر انتشار سلطان العلم والخوف مما يؤدي اليه التفكير المادي والاجتماعي من انتهاك لفردية الانسان وسحق لشخصيته مذاهب تحاول التمسك بما في الانسان من ملكات فردية وفطرية ومن غرائز . من هذه المذاهب المذهب الرمزي والاتجاه السريالي أو ما يسمى بمدرسة فوق الواقع .

وتقوم فلسفة هذه الاتجاهات الرمزية على معاداة الواقع والعقل والنظم التي يخضع لها الفن والادب ومحاولة التحرر من كل هذه التماس الخالص عن طريق ما جبل عليه الانسان من استعدادات فطرية . ذلك أن أصحاب هذا الاتجاه يؤمنون بأن نمو العقل وخضوعه لما تفرضه العادة والتقاليد والوعي المنطقي من شأنه أن يعوق خيال الانسان ويفسد فطرته السليمة .

ولقد ذهبت هذه المدرسة في النظرة الى الخيال حدا جعلها تعتبر الخيال الرومانسي خيالا محدودا خاضعا للنظام والعقل والمنطق . أن الرمزية تطالب الفن بأن يصدر تلقائيا بان تفتح الباب أمام العقل الباطن وحده لكي يعبر عما يجول فيه من مشاعر وهم يحذرون العقل والتفكير المنطقي لانهما في نظرهما العدو اللدود للفن الصحيح ويسوقون لدعواهم هذا المثال :

« أنظر الى الطفل في الخامسة مثلا ، ان سألته أن يرسم لك شجرة أو بيتا أو نجما أو حوتا أو جبلا أمسك بالقلم دون تردد ، وخط لك خطوطا لا معنى لها ، ولا عقل فيها ، ولا صلة بينها وبين الصورة المعروفة لهذه الأشياء ، وهو يخطط دون تردد وان لم يكن قد رأى ما طلبت اليه رسمه .

فهو في الحقيقة لا يرسم صورة الأشياء ، ولكن يعبر عما يعتل في نفسه من مشاعر ، وما يجول في خياله من صور مبهمه . فان أنت سألت الطفل بعد أن يكبر ويبلغ الخامسة عشرة أن يرسم لك شيئا من هذه الأشياء أمسك بالقلم ثم تردد طويلا وقال : كيف أرسم حوتا ، وأنا لم أر الحوت ؟

تكتبها: أماني

● رسالة الى امي

كانت ليلة « يوم الاسرة » ، حين ألفت فجأة بكتابها جانبا وأمستت بالقلم لتسطر هذه الرسالة الى أمها في الوطن ...

أمي الحبيبة ..
اليوم ٢٠ مارس ، يعني باكر عيد الاسرة ، طبعاً في هذه المناسبة الحلوة ، ما أقدر أقول لك الا عيدك مبارك ، وعيدنا كلنا ان شاء الله مبارك ، وان شاء الله يعود علينا هذا اليوم ١٠ سنة واحنا كلنا مع بعض مستائسين وكل الناس كل العالم مستائسين ..

يمه ... عيد الاسرة باكر ... الله .. تمنيت أكون معاكم .. لكن لا .. لازم الواحد يتحمل ويصبر ، كل شيء يريد صبر ، حتى وانتي تطبخين تتعمين ، لكن مثل ما قلت لازم نصبر والحياة صعبة .. فيها الدفعة والابتنسامة ، فيها الالم والفرح ، وكل شيء ما يجي ببساطة .. علسان نستائس لازم نتالم .. هذه هي الحياة ..

أمي الغالية ..
يمكن انتي الحين تبكين ، لا .. الدموع هذي خليها صوب واحد ، مو وقتها .. ترى عندك تسعة عيال بعد لازم تخليهم يحسون بك ، أم حنونة ومربية ممتازة وصديقة مخلصه ، لازم تخدمين هذي البلد ، بلدنا كلنا .. « وخدمتك ، واجبك تقومين به اذا ربتي عيالك ، وعلمتيم ، وخليتيم يحسون .. وفي المستقبل بعد لازم يخدمون هذي الارض الطيبة .. لازم ..

مرة ثانية ما عندي شيء أقدمه لك هدية في عيد الاسرة غير شكر ما له عدد وأتمنى لك ولكل الناس عيد سعيد والمحبة والنفاهم يسود بين كل الناس ..
وفي الختام لك مني تحية شوق وقبله حب وألف سلام ..

ابنتك

● امتحائيات

— تذكر ٩ مايو !
— فما أطال النوم عمرا ...
— ولا قصر في الاعمار طول السهر
— سمعته يقول لزميله : « لقد لخصت الكتاب كلمة كلمة وحرفاً حرفاً » .
— وقل اعلموا فسيري الله عملكم »

صدق الله العظيم

— هاي ... مايو !
— يا واضع الصفر لا تعجل بوضعه ... فان الصفر موضوع بنفسه ..

● خصام بسبب انتقادات

لي صديق دوما ينتقد ويتشدد بضرورة النقد الذاتي ويقول : « ان النقد والنقد الذاتي البناء هو الخطوة الاولى لتحقيق ما نصبو اليه » لكنه مع الاسف الشديد لا يتقبل النقد الموجه له ، فعالم ينتقد من الاخرين يثور ويفعل ولا يتبع الفرصة لاكمال الحديث . ومرة مارست معه النقد فكانت النتيجة خصام لمدة ثلاثة أيام .

فله ولكل من يتشدد بالكلمات فقط وممارساته تختلف عن هذه الاقوال ، أقول : « يا صديقي ليس النقد كلمات تلوكتها ألسنتنا ، انها هو ممارسات يومية » .

● كلمات حب

لحظات سعادتني هي ملكك أنت ، باستطاعتك أن تجعل من حياتي ألف حياة ومن سعادتني ألف سعادة ...
وباستطاعتك حرمانني منها .. هذه هي حياتي ... وما همني ما يقوله الناس عني بعد ذلك .. ان يقولوا بأن الحب عيب وحرام .. أو يقولوا تقاهة أن تبدأ سعادتها وتنتهي مع من تحب ... أو يقولوا أن في الدنيا مشاكل أكبر من مشكلة حبها وهذه أثنائية .. ما همني ان لم يفهموا بعد أنني فتاة وأن الحرية بالنسبة لي تعني حرية الحب ، وأن المساواة ما طلبتها الا لاصل الى حقني في الحب والحياة ... ما همني ان لم يفهموا أن الحل لكل مشاكل العالم هو حبي أنا ... وحب الاخرين ... وحب الناس كلهم .. ما الفرق ان قالوا أن الحب متاهة وصحراء ما دمت أستطيع زرعها دوما باخلاص ... فسيتقى الى الأبد أكبر امالي ... وسأبقى أتمنى لحظات حياتي وسعادتني ... لحظات موتي أو مولدي .. هي في سكون الكون حين أكون معك ولينته العالم

دعاء

— اللهم أطل في عمر أبريل ، وقصر من مايو ، وأعطنا فرحة يونيو ، وقنا عذاب سبتمبر ولعنة أكتوبر .. يا رب «

● مفهوم الصداقة مع صديقه كان هذا الحوار :

— ما هي الصداقة ؟
صدق .
— ماذا تعني ؟
— حب وصراحة وثقة واحترام
— وماذا بعد ؟
— مشاركة وجدانية بين اثنين .

● غراميات غولراماير لنيكسون

● أنا + أنت = حب
● أنت - أنا = أنت
● أنا - أنت = لا شيء

طاء

طرقنا بابكم مرات
نبغى الحب والقوة
كما الفقراء يا أحياب ..
نبغى اللحظة الحلوة
جرحنا في شفاف القلب
عدنا في ما أقينا
دموع الذل والحسرة
وقيد في أيادينا
طرقنا بابكم مرات
عشقنا حبكم مرة
وسرنا في طريق الشمس
في فمنا نشيد الامس ...
مثل حرارة الجمره
فمنذا يكسر الفولاذ ...

والاسوار والصخرة
عن الكهف الذي في القلب
من يقوى على كسره ... ؟
طرقنا بابكم مرات ...
نبغى حبكم مرة

من قصيدة أبجدية القرن العشرين لقاسم حداد ..

سيدات يصانن بصوت السادات



صورة
وتعليق

نشرت هذه الصورة جريدة « الوطن » العمانية بعدها الصادر في ١٥/٤/١٩٧١ ، وفيها يظهر الدكتور حسن صبري الخولي ممثل الرئيس السادات يصافح السلطان قابوس بن تيمور الذي هرب من صلالة بظفار مؤخرا الى مسقط بعد ما قصف الثوار مدينة صلالة وقالت « الوطن » عن الزيارة انها رسخت اواصر الصداقة والاخوة وأضفت على العلاقات العربية مع عمان كثيرا من الطمأنينة والقوة !

وقد ألقى الدكتور الخولي خطابا في احدى المناسبات في مسقط شبه فيه انقلاب قابوس في مسقط يوم ٢٣ يوليو ١٩٧٠ بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر وقال بالحرف الواحد « .. من بين الطالع أن جلالة السلطان قابوس قام بها تقريبا عن نفس الشهر وتحت نفس الظروف التي قامت بها ثورة ٢٣ يوليو في ج.ع.م. كما قال « ان الامال كبيرة واني على ثقة بعد ما استمعت وقرأت وشاهدت بفضلكم وتحت رعاية جلالة السلطان قابوس وبفضله سستصلون ان شاء الله الى تحقيق هذه الامال الواسعة » .

ومن الجدير بالذكر أن السلطان قابوس يستعين الآن بالمرتزة والضباط البريطانيين لمواجهة ثوار الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل في ظفار والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير الخليج العربي وعمان على الجبل الاخضر ، ولقد سبق للمؤتمر الخامس لاتحادنا أن أدان الحكم الجديد في عمان واعتبره « مسرحية جديدة » .



بدعوة من الهيئة الادارية لفرع جامعة الكويت للاتحاد الوطني لطلبة الكويت قام وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي زار الكويت مؤخرا بالقاء ندوة على مسرح الجامعة وحضر الندوة عدد كبير من الطلبة والطالبات ، ويرى في الصورة من اليمين الى اليسار الزميل عبد الرحمن الحمود (مدير الندوة) ثم اعضاء الوفد على الترتيب حسين القلي ، أمينة دحبور ، ليلي خالد ، و ابراهيم يوسف ..

حتى لا ندخل في شعر النقائص ، وحتى لا نحشر الصفحات بأساليب « جرير ، والفرزدق » في وقت نحن فيه في أمس الحاجة الى اعمدتها للاستفادة بموضوعات جديرة بالتناول ، أو على الأقل لتوفير الحبر - وهذا مكسب - .

لا مانع من الرد - بايجاز - على الملاحظة التي أدلى بها السيد ج. ن. كلية التجارة في مجلة الاتحاد « العدد ٤٢ - ١٧ مارس ١٩٧١ » لتوضيح اللبس ، أو سوء الفهم - ربما - .

١ - أن موضوع « الصناعة والتعمدين في اسرائيل » الذي نشر في مجلة الاقتصاد والسياسة « العدد الثاني » هو جزء من بحث مطول تعرضت فيه للمخططات الاستعمارية والصهيونية التي استهدفت الاحتلال والاستيطان لفلسطين العربية - ويمثل ذلك بأعمال « الوكالة اليهودية » بصفة خاصة والتي دفعت بعشرات الالاف من المهاجرين الى فلسطين بهدف ترجيح الكفة العددية للاقلية اليهودية . وكان ذلك في مكانه المناسب وهو الجزء « من البحث » الخاص بالسكان . ان الدليل على ذلك هو رقم الجدول الذي تفضلتم بالتعليق عليه يا سيد ج. ن. كلية التجارة انه يحمل الرقم « ١٤ » .

٢ - ان الجدول رقم « ١٤ » الوارد في « صفحة ٤٥ من مجلة الاقتصاد » مستقى من كتاب « للدكتور يوسف عبد الله الصايغ . بعنوان : الاقتصاد الاسرائيلي ص ١٥٤ - معهد الدراسات العربية العالية ١٩٦٤ - » وليس من صحيفة صهيونية حاقة - على حد تعبير ج. ن. كلية التجارة - . عزيزي ج. ن. كلية التجارة لو اجهدت نفسك قليلا ، ورجعت الى الكتب التي تناولت الموضوع

وجدت الجدول السابق في المصدر المشار اليه ولم ينقل من صحيفة صهيونية - كما أردت أن تفرض عليه - . والواقع أن المشكلة ، أننا لا نقرأ . ان الامانة العلمية - بل أبسط قواعد العدل ، والانصاف - كانت تقتضي متابعة قراءتك للموضوع ، فقد وضحت في نفس الصفحة التي وقعت عينك على مقدمتها ثم توقفت عن الحركة ، مشاكل اسرائيل الاقتصادية المتعلقة بارتفاع الاسعار والاجور وبأن اسرائيل لم تكن قادرة على تخفيض الاجور اذ أن كل يتعارض مع ما تردده الدعاية الاسرائيلية من أن اسرائيل « دولة الرفاهة » .

٣ - ان الملاحظة التي وردت في العدد السابق هي في الواقع على غرار نقد سابق وجهه لمكتبة الجامعة بسبب وجود اطلال عن اسرائيل ، بل لعله تريدنا حرقيا لنفس النقد ؟ يا سيد ج. ن. كلية التجارة . أنا أقدر شعورك القومي « ونحن جميعا نشارك نفس الشعور ، لاننا عربا » ولكن لا نريد أن نظل نفكر بمنطق النعامة التي تواري رأسها في التراب ، معتقدة ان أحدا لم يراها .

ان فهم اسرائيل فهما حقيقيا واعطائها وزنها هو السبيل للخلاص وليس الالفاظ النارية وأدب ما قبل ١٩٦٧ .

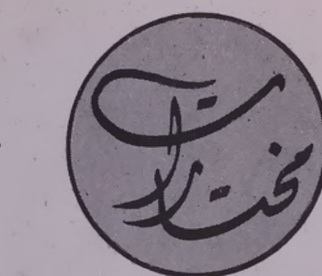
ان التعبير عن الشعور الوطني لا يجوز أن يكون بالالفاظ الجوفاء ، التي استهلكت . ان واجب العرب ، دراسة ومعرفة كل ما في اسرائيل ، ومواطن الضعف ، والقوة فيها . لا أن نعيش على نعمة « خير أمة » وباحلام ما قبل النكسة وغرورها الاجوف .

على عبد الرحمن البحر

• مسمار •

احدى المجالات البحرينية حذفت اسم رابطة طلبة البحرين في الكويت حين علقت على فوز الرابطة بجائزتي الحفلة والمعرض في يوم الطلبة الوافدين بالجامعة في الشهر الماضي ، واستعاضت عنها بطلاب البحرين فقط ، ومن الحدير بالذكر أن المجلة المذكورة كانت قد بعثت برسالة الى الرابطة تهنئها بالفوز وتطلب تحقيقا عن المعرض والحفلة بالصور ، وأرسلت الرابطة ذلك ، يعلق الطلبة البحرينيين على هذا بأنه عمل مقصود ومتعمد (?) .

« عندما يجمع الحب بين اثنين ،
تهدأ كل الحواجز الاجتماعية »
بليزك
« لا مانع من مصادقة الذئب ،
بشرط ان يكون فاسك مستعدا »
مثل روسي
« السعادة ليست في امتلاك كل
شيء ، ولكنها في الشعور بالقناعة بأقل
شيء »
بليسنجتون



« الحمقى يستفيدون من تجاربهم ،
أما أنا فاستفيد من تجارب الآخرين »
بسمارك
« أنا أكرهكم يا بني أمي لانكم
تكرهون المجد والمظمة »
جبران خليل جبران
« حقا أن اليهود هم أسياذ الكلام
وأسياد الكذب »
هتلر

بريد القراء

• السيد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت المحترم ..
تحية أخوية وبعد ..

فان مما اثار شجونني ورود عنوان لاحدى المواضيع التي نشرت في مجلتنا « الاتحاد » في صفحة ١٨ وهو « ما تيسر من سورة الخليج والدماء » وهو ما يوحى الى كل انسان بأن واضع القصيدة يشبهها بسورة من سور القرآن الكريم ، وبما أننا نريد أن نقطع الطريق على كل من يتكلم على اتحادنا أو يتهمه بتبني اتجاه معين فإني أرجو أن تأخذوا بعين الاعتبار هذه المسألة كما أرجو أن تلقوا نظر الاخ رئيس التحرير في عدم اثاره العواطف الإسلامية لدى الكثير من اخواننا الطلبة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ..

محمد الرحمان
كلية الحقوق

السيد رئيس التحرير ..
تحية وبعد ..

لا يظن العربي الحر في الوطن العربي أن التغييرات في عمان كانت مخططات قابوس ولكنها كانت مخططات السلطات البريطانية وأن ما تسموه من أجهزة الاعلام في الخليج عن التغيير العماني وهو ليس بالعماني ، أقول لجامعة الدول العربية لا يفركم ذلك نعمان تحت السيطرة البريطانية وأن لنا اخوانا يكافحون ضد هذه الاطماع الفاشلة ، أقول لجامعة الدول العربية أننا شباب عمانيون نعارض قبول عمان في الجامعة بقيادة السلطة الخاضعة للاستعمار . وقريبا سيصبح الخليج دولة واحدة بقيادة الجماهير الثورية والمؤمنة بحق الشعوب في الحرية ، وسوف تدوي مدافعنا ضد الاستعمار وسوف نقهر عملاء الاستعمار ونحطم أسوار العبودية ونطلق الحرية لشعبنا في خليجنا الحبيب . والنصر للحرية وللنضال من أجل الحق والحق يعلو ولا يعلى عليه .

مواطن عماني

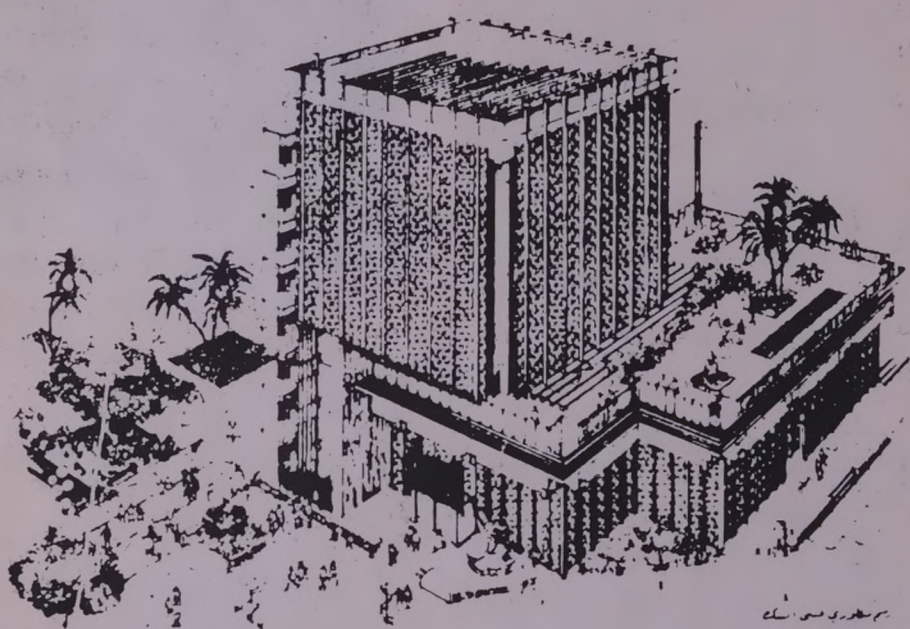
• المدنية وآثارها •

لا شك بأننا نعاني كثيرا باسم التقدم والمدنية
لقد خدعنا بهذا الاسم المزيف بما أصبحتنا فيه نسقط الى أعماق سحابة من الاسفاف والانهيار والسقوط خدعنا من حيث لا ندري

وأخبرته لتحمل الاعباء والمسئولية في تطوير كل ما يحدث في بلادنا أن الهروب من تقاليدنا والحري وراء التقليد الأوربي الاعمى بصورة غير طبيعية لا تتناسب مع مجتمعنا الشرقي وعاداته وتقاليد وطباعه لا تتناسب مع ثقافتنا وثقافة ابائنا وتقاليد أجدادنا وطباعهم ويا للأسف لقد تعمقنا في أطراف الحضارة الغربية ولم نتعمق في باطنها .

فليس تقدمنا دليله المظاهر الخارجية بأنواعها بل نحن بغير هذا نستطيع أن نتقدم بالعلم وننافس حضارة هذا القرن لان الحضارة العربية هي أساس الحضارات جميعها . أنني أتساءل الى متى سنظل تحت هذه السيطرة الغربية أن لنا نصحوا من رقدتنا الطويلة في هذا الطريق المظلم والى متى سنأخذ طريقنا المستقيم .

خالد العمر - ثانوية كيفان



البنك الأهلي الكويتي

الكويت

رأس المال المدفوع مع الاحتياطيات ٢٩٤/٢٩٣٧ د.ك

اجمالي الموجودات ١١٤٩٠٤/٧٣٧ د.ك



• مساببات هارية • • سيكات سياحية • • اعتبارات مستندية • • قروض وتسهيلات •
• مساببات توفير • • تحويلات • • فطايح ضمانات • • تمويل واستثمار

المركز الرئيسي

ساحة عبد الله الساتر - الكويت

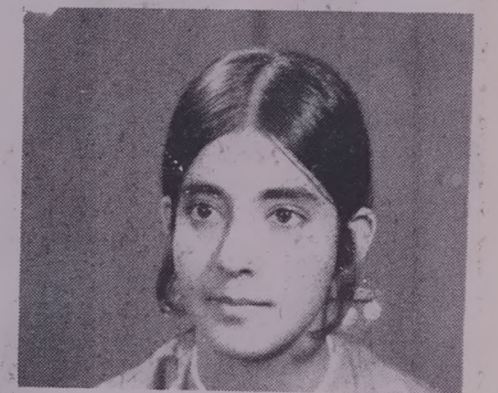
ص.ب. ١٣٧٠ - عمرة ٥٥٢٢٦٦ - ص.ب. ١١٤٩٠٤

فرع السامية - شارع رئيسي - عمرة ١١٠٨٨ - فرع المنطقة التجارية - عمرة ٩٠٠٦
فرع حور - شارع تونس - عمرة ٥١٢٢٧٦ - فرع الفحيحيل - شارع الشيخ - عمرة ٩٠٠٤
فرع الجامعة - جامعة الكويت - عمرة ١١١٨٨

مراسلون في جميع أنحاء العالم

أضواء على النشاط الرياضي بالجامعة

أقيمت مباريات الدوري العام في الألعاب الآتية بالنسبة للطلبة ..
كرة القدم - كرة السلة - كره اليد - الكرة الطائرة - التنس - الاسكواش - تنس الطاولة .
وبالنسبة للطلبات فقد اقيم الدوري في نفس الاعمال المذكورة باستثناء لعبة كرة القدم .



● الاسم : مريم عبد الكريم محمد
● المهنة : طالبة بجامعة الكويت سنة أولى جغرافيا .
● ما هي هواياتك المفضلة ؟
● لعبة الريشة .
● ما رأيك بالنشاط الرياضي في البحرين ؟

أقول الصراحة بأن النشاط الرياضي في البحرين جيد ولكن ليس على المستوى المطلوب .. وبالتفصيل أن النشاط يقتصر على الشباب (الذكور) دوننا .. ولا أقصد بهذا النشاط الرياضي المدرسي .. ولكن على المستوى العام فكل الألعاب يحتكرها الشباب وليس لنا مجال تكوين فريق أو ممارسة نشاط خارج أسوار المدرسة . أما أن أردت سؤالني .. فأجيبك من خلال قراءتي للجراند وسماعي الاذاعة ... وفي ظني هذا ليس بكاف قلما أشاهد بنفسي وأحك عليه ...
لكن بجانب هذا أرى النشاطات

مجتهدة أكثر من ذي قبل وخاصة بتكوين كذا اعداد من الفرق الرياضية وخاصة كرة القدم والطائرة والسلة .. وتشجيع الاتحاد الرياضي واقامة

كما اقيمت بطولات تمهيدية وبطولات فردية في ألعاب التنس - تنس الطاولة - الاسكواش - سباحة وغطس - ألعاب القوى وبعبارا بأن الجامعة مركز اسماع للمجتمع سواء على المستوى المحلي او المستوى الرياضي فقد قامت مرافقه رعاية الشباب بتنظيم الدورة الرمضانية الثانية لهذا

الدورات على مستوى دولي .. هذا مما يشجع حقا .
● كيف تستطيعين أن توفي بين اللعب والدراسة ؟
- ذلك بالتمرين خلال فترة الراحة بين المحاضرات أو خلال الساعات التي تكون خالية من المحاضرات .
● لو وجدت الامكانيات المتوفرة في الاعمال الرياضية هل يرتفع المستوى العام للرياضة للاعبات ؟
- بكل تأكيد .

● ما هي عيوبك في اللعب ؟
- عيوب في اللعب وأقولها صريحة بأنني أفضل هواية معينة الا وهي الريشة وطبعاً اذا انتسبت الى احدى الفرق الرياضية .. فهذا يحتم على المتدربة على التمرين .. ولكني لا أجد الفراغ الكافي - وخاصة اني في أول عتبة من عتبات الجامعة - للمداومة على التمرين .. ففضلت أن أكون حرة ... أزالو النشاط متى ما فرغت ..

● موقف ظريف صادفك في اللعب ؟
- في احدى المرات كنت مستعجلة ومن شدة لهفتي للعب أخذت المضرب وعندما بدأت باللعب وجدت أنه بدون شبك ...
● أحب الكتب اليك ؟
- القصص البوليسية والشعر وخاصة شعر نزار قباني .
● فلسفتك في الحياة ؟
- قل : « لن يصيبكم الا ما تحب الله لكم » .
● الامنية ؟
- النجاح والعودة الى الوطن بسرعة .

سرعة .

العام في ١١ لعبة واشتركت فيها في ٦ نادي وهيئة .

وفي الجودو استضافت الجامعة خبيران يابانيين اشرفا على عمل دراسات كان الهدف منها خلق قيادات واعية وعلى أسس سليمة لنشر هذه اللعبة التربوية بين الشباب وفي نهاية الدراسات نظمت بطولة الكويت الثانية للجودو واشترك فيها ٢١ لاعبا من الجامعة والهيئات .

وفي ألعاب القوى نظمت المراقبة بطولة الخراسي المفتوحة واشتركت فيها ١١ نادي وهيئة ومنهلاً ٥٠ لاعبا وكانت هذه أول مرة تنظم فيها مثل هذه البطولة .

وفي السباحة نظمت البطولة الثانية للكويت واشترك فيها ١٥ لاعبا يمثلون وزارة التربية وبادي القادسية والجامعة وفي مجال الطابقت نظمت بطولة عامة للتنس اشترك فيها ٤ هنات بعدد ١٨ لاعبة .

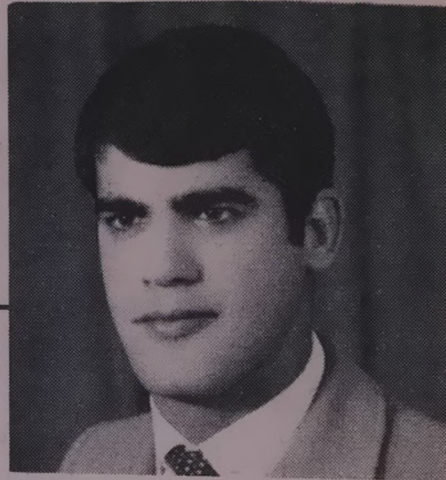
وبالنسبة للنشاط الخارجي ، فقد سافرت منتخبات الطالبات للجمهورية العربية المتحدة واشتركتا في عدة لقاءات مع بعض الاندية والمعاهد والجامعات هناك .

وسافرت منتخبات الطلبة الى المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة كما استقبلت فرق جامعة الأزهر في لقاءات رياضية .

وكانت قمة اللقاءات على المستوى الدولي اشترك الجامعة في دورة الجامعات العالمية بايطاليا ضمن ٦٣ دولة من بينها ٢ دول عربية هم السودان ، تونس والكويت

وتمشيا مع خطة المراقبة في نشر الاعمال الجديدة فقد استحدثت لعب التجديف هذا العام وزاولت نشاطها بنادي التجديف بالشويخ .

تلك النبذة السريعة عن النشاط الرياضي لهذا الموسم تدل على التعاون الصادق وعن الفهم والوعي العميق للطلبة والطالبات الرياضيين الذي قابلته مراقبة رعاية الشباب من جانبه بمجهود كبير وحرص أكبر على إبراز هذا النشاط في صورته الطيبة .



● الاسم : جليل قاسم العلي
● العمر : ٢١ سنة
● المهنة : طالب بجامعة الكويت - كلية الاداب - قسم اللغة العربية .
● اللعبة : ألعاب قوى والسباحة
● ما هي الارقام التي حزت عليها أخيراً في مسابقاتك ؟

- بالنسبة لألعاب القوى فقد كان آخر رقم لي في مسابقة ٢٠٠ متر جري « ٢٤ر٢ » ثانية أما السباحة فقد كان رقمي في ١٠٠ متر « ٢٥ » ثانية .

● ما هي هواياتك المفضلة بعد ألعابك هذه ؟
- هوايتي المفضلة سماع الموسيقى وقراءة القصص والمسرحيات والسينما في وقت الفراغ .

● ما هي أحب الاندية اليك ؟
- أحب الاندية الى نفسي نادي الكويت الرياضي .
● ما رأيك بالنشاط الرياضي في جامعة الكويت ؟

- ان جامعة الكويت أخذت مكانتها الرياضية في هذا المجال لا سيما أنها اشتركت في كثير من الدورات الرياضية التي قامت بها رعاية الشباب ، وكذلك هناك العديد من تلك النخبة الذين هم من أحسن لاعبي الاندية ، وانني أرى المستوى الرياضي يزداد عام بعد عام بفضل جهود المدربين ورعاية الشباب .

● ما رأيك بوجود مدربين ومترجمين كويتيين في الجامعة للاشراف على الاعمال الرياضية ؟

- في الواقع هناك مدربون مشرفون أكفاء يقومون حالياً بتدريب الفرق الرياضية في الجامعة وقد قدموا لنا هذه الصورة المشرفة للتقدم الرياضي الا انني أرى أنه من الأفضل أن نقفدي بالمشرفين الكويتيين لا سيما هناك الكثيرين من تخرجوا من تلك المعاهد العليا حتى يكونوا نواة لمدربي المستقبل .

قدم نفسك

● هل سبق وأن مثلت الكويت أو الجامعة على الاخص في الدورات الخارجية ؟

- نعم لقد سبق لي في العام الماضي ٧١/٧٠ أن مثلت الكويت في دورة الاعمال التي قامت في ايطاليا بمدينة تورينو وهذه هي المرة الأولى التي اشتركت فيها بدورة عالمية .

● ما هي الفوائد التي مرت عليك من احتكاكك باللاعبين الدوليين ؟

- لقد اكتسبت من تلك الدورة التي اشتركت فيها الكثير من تلك المهارات الرياضية نتيجة اختلاطي باللاعبين الدوليين ، ونمت في روحي الثقة التامة لمنافستي لابطال محترفين ، كما أنني أعطيتهم صورة واضحة عن مستوى الرياضيين في بلدنا الناشئ الذي يجهلون الكثير عنها .

● ما رأيك بالنشاط الرياضي لكلية البنات الجامعية ؟

- انني أقدر الانسة شريفة العمر المشرفة الرياضية التي استطاعت أن تنهض بالمستوى الرياضي نهضة واسعة والتي استطاعت لأول مرة في تاريخنا الرياضي أن تقدم لنا تلك الخامة الطيبة من بناتنا الرياضيات . كما أنها أول مشرفة كويتية استعانت بها الجامعة بها الجامعة لتكتسب من خبرتها الرياضية ، وانني أفتخر باخواني الرياضيات اللاتي استطعن أن يشتركن في تلك المباريات الخارجية التي قامت خارج الكويت ، وأن دل ذلك على شيء فانما يدل على تلك النهضة الرياضية العظيمة وأملها المستوى الناهض الناشئ .

● ما هي فلسفتك في الحياة ؟
- فلسفتي قول الشاعر :

لا تته عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

● ما هي أمنيتك ؟
- هناك العديد من تلك الامنيات التي أسمى لتحقيقها منها رضى الله سبحانه وتعالى ورضى الوالدين والاصدقاء ، وأن أنال الليسانس وأخدم وطني العزيز خير خدمة .

لقاء



- افتخار السيد يعقوب الرفاعي - المسنة الثالثة بكلية التجارة جامعة الكويت .

● الهواية ؟
- السفر والرحلات .
● العمر ؟
- ٢٠ سنة
● ما رأيك بالاختلاط ؟

- أعتقد أن الاختلاط ضروري في كل جامعة ولكن بالنسبة للكويت وبما أنه جامعة جديدة أنشأت منذ حوالي خمس سنوات فقط . فأعتقد أنه مع الزمن سوف يتم الاختلاط تلقائياً دون حاجة لبذل أي مجهود في اقناع المجتمع بذلك . أما رأيي فانني أحب الاختلاط عموماً ولكن في الكويت فيحتاج وقت لذلك وأعتقد أن هذا الوقت قريب جداً .

● الحكمة التي تؤمنين بها ؟
- قبل أن تقوم بعمل شيء يجب أن تعرف ماذا تريد .
● الامنية ؟
- الحصول على البكالوريوس وتكملة دراستي العليا بالخارج .

الوطن المحنون في خريطة العالم

الاسم : يوسف عبد الوهاب السويديان - رئيس لجنة حكام كرة القدم في الكويت .

العمر : ٢٠ سنة .

المهنة : رئيس قسم الأندية والاتحادات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

س - هل كنت لاعبا قبل احترافك التحكيم وفي أي نادي ؟

ج - نعم كنت لاعبا منذ الصغر وفي سنة ١٩٥٢ التحقت بالنادي الأهلي سابقا الذي يعتبر حاليا نادي الكويت الرياضي .

س - ما السبب المباشر في اختيارك كحكم دولي كويتي ؟

ج - الواقع أن سبب اختياري حكما دوليا لعدة أسباب وهي :

١ - مقدرتي على إدارة أية مباريات سواء داخلية أو خارجية بدون خوف أو تردد .

٢ - كنت حكما قديما في الاتحاد الكويتي لكرة القدم .

٣ - تحملي مسؤولية لجنة الحكام الكويتية لوحدى لمدة سنتين .

س - هل أسندت لك مباريات دولية خارجية لتحكيمها ؟ وكيف حصلت على الشهادة الدولية ؟

ج - في الحقيقة بعد ترشيحي حكما دوليا من قبل الاتحاد الكويتي وبعد موافقة الاتحاد الدولي ويسجل اسمي في قائمة الحكام الدوليين فقد أسند لي مباريات خارجية وقمت بإدارتها ورفعتم التقرير للاتحاد الدولي ، وتنص لائحة الحكام الدوليين على أن كل حكم دولي يقوم بإدارة مبارتين دوليتين يمنح الشارة الدولية وهي عبارة عن شارة توضع على الصدر وهذا هو سبب حصولي على الشارة .

س - ما موقف حرج صادفك وأنت تحكم ؟

ج - في الواقع لم تصادفني أية مواقف محرجة الا القليل ، أما الموقف المرح فهو في زيارتي الأخيرة الى بانكوك مع النادي العربي ، فعند تحكيمي لاحدى المباريات فوجئت بأن مراقبي الخطوط من جنسيات مختلفة وكان تفاهما بالاشارة وقد أدركنا المباراة بوجه كامل حتى الجمهور لا يعرف السبب بين خلاف لفهتنا .

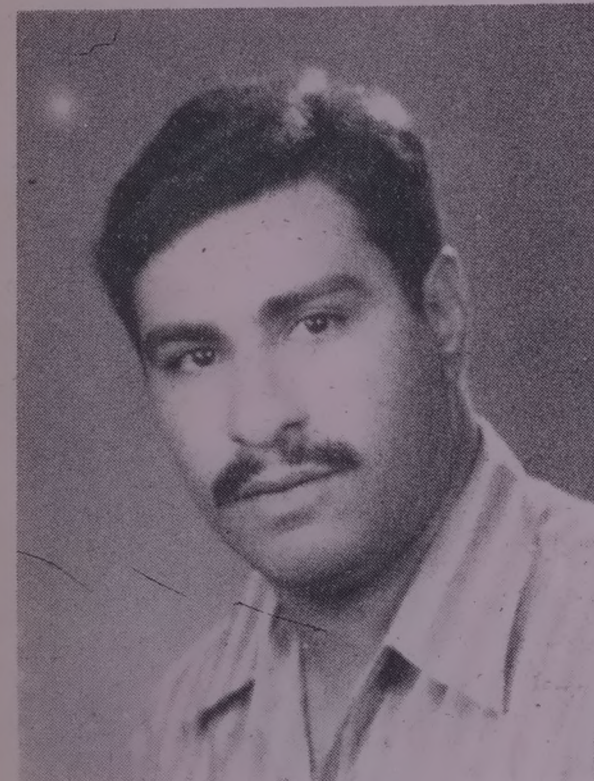
س - ما هو الفرق بين جمهورنا في الكويت وجمهور الدول الأخرى ؟

ج - في الحقيقة بان جمهورنا في الكويت يختلف عن جماهير الدول الأخرى لان جمهورنا معروف ومحدد حيث أن الجمهور الذي يحضر المباريات الدورية وغيرها سواء في كرة القدم أو الطائرة أو السلة أو أي الألعاب الأخرى ، ولو نظرنا الى المدرجات لوجدنا الجمهور كله مرتبط مع بعضه البعض في التقارب العائلي والصداقة التي تربطها مع بعض ونلاحظ بان عدد قليل يتعصب لناديه أثناء المباراة وبعد المباراة ينتهي كل شيء ، أما الدول الأخرى فتشاهد الجمهور يثور لاي خطأ بسيط ويرجع ذلك الى المراهات التي ينفقها الجمهور للألعاب الرياضية ، فتشاهد هذا المتفرج يتعصب لا للمباراة بل للفلس التي دفمها فلهذه الأسباب تحدث الكوارث في الملاعب .

س - ما هي نصائحك لجمهورنا في الكويت وكذلك للاعبينا ؟

ج - الواقع أن نصائحي لجمهورنا في الكويت بأن يترك التعصب لفريقه ويشجع بروح رياضية ولا يتلفظ بالفاظ قد تجرح اللاعبين أو الفاظ نائية تجاه الحكام المتطوعين لإدارة جميع المباريات سواء في كرة القدم أو الألعاب الرياضية الأخرى ويشجع اللعبة الممتازة ، أما نصائحي للاعبين فهو الاخلاق وكذلك الاخلاص في التمرين والمباريات واطاعة المدرب والإداري والحكم وإذا توفرت هذه الأشياء أصبحت لاعبا مثاليا .

سؤال السيد



س - ما هي الأشياء المباشرة في ازهاق لاعبيننا ؟

ج - ان الاسباب المباشرة في ازهاق لاعبيننا هي :

- الدوري العام

- الدوري المشترك

- مباريات الكأس

- المذاكرة أو الدراسة

- تدريب المنتخبات

س - فلسفتك في الحياة ؟

ج - التعاون طريق النجاح .

من مئات الأزمنة

تحت ظل القمر الميت مليون سنة

وطني يبحث عني

لم يجدني

فهموا قد خلعوا الأشياء مني

حينما فجرت صوت المدخنة

جعلوني

حاملا جوعي ببطني

وعلى ظهري صندوق عفونة

وطني يبحث عني

لم يراني

لم يرى حتى بقايا خطواتي في المدينة

بل رأى صورة وجهي

بدويا ..

- في رصيف العالم الكسلان - يرعى

القافلة هجيا في الصحاري القاحلة ..

وعليها كتبوا

« انها صورة من أرشيف كل القتل »

عرب .. شيء رهيب .. جهلة »

وطني يبحث عني

وأنا أبحث عنه في الخريطة

لم أره

فهموا قد خنقوا فيه نراه

حينما زفت الى البنزول أموال لقيطة

لم أره

لم أر الا نقيطه

اسمها (البحرين) في تلك الخريطة

خنقوها

اه يا قلبي هنا ..

قد خنقوا البحرين في كل خريطة

وخليجي ضاع من فوق شطوطه

بعظامي

برصيف الموت في آذارنا المطعون قد مرت

أمامي التوابيت الكثيرة

كيف أحيا

وأنا .. يذكر قلبي

جثث القتلى وصوت الرعب في الأرض

الرهيبة ..

كيف أحيا ؟

وأنا .. تنكر عيني

كيف قد زجو بوجه الجمع عشرين كتيبة

ثم أضحى العيد .. ذاك العيد ميلاد

الشحوبة واره

ذلك الشاب الذي تجري وراه

عين سجان .. تمادى بقواه

ضربوه ..

مزقوه بالرصاص

حينما قد خلع القلب على الدرب وطاف

لم يكن بين الجماهير يخاف

انها قد رفع الصوت ..

تحدى

ثم غنى للخالص

قبل أن يسقط مقتولا بنيران الرصاص

« أنا ان مت ..

فالاف الجماهير ستبقى . لن تموت

اه يا أرض الفواويس الحبيبة

قتلوني

قتلوني

قتلوني بالأيادي المنكوبت

لا تسمي الموت في الأرض مصيبة

فالذي عاش ..

لكي تفرح الاف ملايين البيوت

دفع الروح الى العالم دينا وضريبة »

التوابيت الكثيرة

لم تكن الا سمادا في أراضينا الخصيبة

فارغميني ..

أنت يا بحرين من بين ذراعيك - خذيني

لأغني لانتفاضات الخليج

لشطوط ..

خنقوا الكادح فيها

حينما حن الى العالم بجري

بين أعراق النسيج

« وطني ما كان في الصيف سحابة

وأنا الانسان ما كنت على الماء كتابة

وطني أصوات كون ..

يتغنى

وشرايين الى الأصوات ما زالت ربابة »

انتي الفارس والصحراء خلي

وجموع الزمن الحاضر أهلي

انما أسمع خلفي

اه .. خلفي

صوت انساني يبيكي على

ويحت الخطو كي يأتي الى

« ثم ماذا ..

أنت يا كاتب حرف .. يا لها خشبي

قد نص هذا البيان الشتوي

فالصعاليك التي عاشت ..

وما زالت ..

علي الشرفاوي
بغداد

تعيش عصرا أموي بالعمامات الكبيرة

والتقاليد الحقة

لن تعيد اليوم ما كان ..

ولن يأتي لنا ..

فارس صحراء .. نبي

نحن في العالم نمضي للامام

ونغني للسلام

كي تصير الأرض فجرا ذهبي »

ارفعني عن كاهلي المتعب يا أم الحضارة

شجن البؤس وأطنان الحجارة

واخلمي عني رمسي

اخلمي عني أمسي

ارفعني الفاعل في كل عبارة

وغدا حتما سألقالك بعيني

وسألقالك بقلبي

فأنا الشاعر ميلاد زغاريد البشارة

قد يشيلوا

حرفي الاحمر من أوراق صوتي

ويدقوا جرس الفرحة في أنباء موتي

أما سوف تريني

تساعرا عبر ذاتي

فلهبب الثورة الحمراء مشروع حياتي

ستريني

أحمل المنجل والمطرقة السوداء في كف .

وفي الأخرى تواريخ القضية

جسدي للعالم النابض

متراس

وقلبي بندقية

اقْرأوا

في أول كل شهر

السياسة

بمئة رويبة فكرية

تصدرها:

رابطة الأدباء الكويتيين